

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

١ شيكل

القدس — الجمعة ١٧ تشرين أول ١٩٨٠ الموافق ٨ ذي الحجة ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٥٥ السنة الثانية عشرة המחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 17 OCT. 1980 VOL. XII NO. 3655

بيغن يبحث قرار السلطات المصرية وقف دخول السياح الى سانتا كاترينا

القدس — اجتمع أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باعضاء الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة وبحث معهم في قرار السلطات المصرية منع وصول السياح الاجانب الى منطقة سانتا كاترينا عن طريق اسرائيل اعتبارا من الخامس عشر من شهر نوفمبر القادم وفرض قيود اخرى على ترتيبات الزيارة لهذه المنطقة . وذكرت اوساط رسمية في القدس ان اسرائيل تعتبر زيارة السياح القادمين من اسرائيل لمنطقة سانتا كاترينا احد الانجازات الهامة لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وان قرار مصر وقف ذلك يعتبر عدولا عن المضي نحو اقامة علاقات طبيعية بين

البقية على ص ٨ ع ٣

موداعي يوقع اليوم على اتفاقية يتم بموجبها تزويد اسرائيل بالنفط الاميركي

واشنطن — يحتفل اليوم في واشنطن بالتوقيع على اتفاقية تقوم بموجبها الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالنفط في اوقات الطوارئ، وسيوقع على هذه الاتفاقية من جانب اسرائيل وزير الطاقة السيد اسحق موداعي الذي يزور الولايات المتحدة حاليا . وعلم انه بموجب الاتفاقية ستقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالنفط من ولاية الاسكا مباشرة بواسطة ناقلات امريكية وان مدة هذه الاتفاقية ١٥ عاما . ويذكر ان اتفاقيات كامب ديفيد تنص على ان تضمن الولايات المتحدة بان تحصل اسرائيل على النفط اللازم لها من مصادر امريكية في حالة تعذر ابتياعه من الاسواق العالمية وبسعر معقول وذلك لتعويض اسرائيل عن حقل النفط «علما» في سيناء الذي تقرر اعادته الى مصر وفقا لاتفاقات كامب ديفيد .

القوات العراقية تحكم حصارها على مدينة عبدان

قوة بحرية غربية لضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز

مجلس الامن يناقش اليوم الوضع في الخليج بحضور رئيس وزراء ايران

طهران ، بغداد — اعلن العراق أن قواته احكمت حصارها على مدينة عبدان تمهيدا لاحتلالها كما قطعت الطرق المؤدية الى مدينتي الاهواز وبندر خميني لمنع وصول الامدادات اليها . وقال ناطق عسكري ان القوات الايرانية في عبدان تستعد للدفاع عن المدينة وانه تم صد الهجمات العراقية ودحر القوات الغازية وتكبيدها خسائر فادحة .

وذكرت انباء واشنطن ان الدول الغربية اعدت قوة بحرية قوامها ٣٠ سفينة حربية لضمان عبور ناقلات النفط عن طريق مضيق هرمز وقال الرئيس الامريكي جيمي كارتر انه سيبذل كل ما في وسعه من اجل استمرار تدفق النفط من منطقة الخليج الى العالم الغربي .

وذكرت وكالات الانباء من بغداد ان القوات العراقية تستعد الان لدخول مدينة عبدان بعد ان سيطرت على المداخل الشمالية للمدينة واخذت تذيع نداءات لسكان المدينة بالاستسلام للجيش العراقي وقالت وكالة الانباء العراقية ان المكاسب التي حققتها القوات العراقية على الساحة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية هي التي مكنت القوات العراقية المتقدمة نحو عبدان من قطع خطوط تموين المدينة وخطوط

البقية على ص ٨ ع ٣

١٤٠٠ جندي امريكي يصلون مصر لاجراء مناورات مشتركة

القاهرة — اعلن امس وزير الدفاع المصري الفريق اول احمد بدوي ان الولايات المتحدة ستبعث خلال الشهر القادم بقوات الى مصر قوامها ١٤٠٠ جندي بالاضافة الى سرب من طائرات الاستكشاف لاجراء مناورات مشتركة مع الجيش المصري وذلك للتدرب على استعمال أسلحة اميركية ومصرية .

كلمة الأنباء
التطورات الجديدة

التطورات العسكرية التي وقعت خلال الساعات الاخيرة في جبهات القتال بين العراق وايران ، قد تكون مفهومة ، وما دام الايرانيون يعتمدون في حربهم على المليشيات الشعبية اكثر من اعتمادهم على جيشهم النظامي ، فمن الطبيعي ان يضاعفوا من هجماتهم المضادة في جبهة الاهواز للتخفيف من الضغط العراقي على جبهة عبدان ، ومن الطبيعي ايضا ان يجعلوا من جنوب عبدان حصنا حصينا لكسر حدة الهجوم العراقي ومحاولة ايقافه .

ولكن ، اذا كانت التطورات العسكرية مفهومة ، فان التطورات السياسية التي حدثت هي الاخرى خلال الساعات الاخيرة ، تظل غامضة ، من حيث دلالاتها واهدافها .

الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، الذي طالما اكد اصرار بلاده على الحيلولة دون اغلاق مضيق هرمز يحذر الان من امكانية اغلاقه ، وينذر بان سعر برميل النفط سيرتفع حينئذ الى مائة دولار .

والرئيس الامريكي يعلن لاول مرة ان العراق هي الدولة المعتدية في حرب الخليج وان بلاده لن تسمح لارض ايران بان تمس ، وانها لن تقدم المساعدات العسكرية لاحد ، وان موسكو ستتخذ موقفا مماثلا .

وايران ، التي رفضت الاشتراك في مناقشات مجلس الامن ، تلغي رفضها ، وتبعث برئيس وزرائها الى المجلس ، ليكون الاشتراك على مستوى عال ، وذلك في جوحامت فيه اخبار ، وصفها المسؤولون الامريكيون بعدم الدقة وهي امكانية التوصل الى صفقة امريكية ايرانية ، تفرج فيها ايران عن الرهائن ، وتقدم واشنطن قطع الغيار والوقود لطهران .

ان الاضواء التي تسلطها هذه التطورات السياسية ، لا تزال ضئيلة ، ولذلك ، فانه من الصعب معرفة ما اذا كانت الدولتان الاعظم قد اتفقتا فيما بينهما على عدم السماح لحرب الخليج باقامة تغييرات في الحدود الاقليمية للبلدين المتحاربين ، وما اذا كان ذلك هو السبب في موافقة ايران على الاشتراك في نقاشات مجلس الامن ، على مستوى رئيس الوزراء .

ان هذا الاحتمال ، اذا كان يتضمن اي نصيب من الحقيقة ، يعني ضياع كل ما فعله العراق هباء منثورا ، ولكنه يعني ايضا بالنسبة للدولتين الاعظم تنفيذ استراتيجيتهما المشتركة التي هي في نفس الوقت ، استراتيجية اكثر دول المنطقة ، وهذه الاستراتيجية تتلخص في ان كلا من الدولتين الاعظم تصر على عدم خروج العراق او ايران من الحرب منتصرة ، لان انتصار هذا الفريق او ذاك يعني قيام قوة اقليمية قادرة على تهديد مصالح وابتلاع اصدقاء هذه الدولة الاعظم او تلك .

لينوفيتس : فشل كارتر في الانتخابات يؤثر سلبيا على محادثات الحكم الذاتي

واشنطن — صرح السيد لينوفيتس المبعوث الاميركي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي بأن المحادثات المصرية الاسرائيلية لتحقيق الحكم الذاتي قد تتأثر اذا لم يتم انتخاب الرئيس جيمي كارتر مجددا لرئاسة الولايات المتحدة .

وقال السيد لينوفيتس انه في حالة انتخاب المرشح الجمهوري رونالد ريغان للرئاسة فانه يتوقع أن يطلب فترة من الزمن لدراسة الموقف بهدف تحديد سياسة بالنسبة لهذه القضية ، واضاف انه ينوي اعداد مسودة ورقة عمل جديدة لطرحها على البلدين .

واعرب المبعوث الاميركي عن ثقته بأن الرئيس كارتر لن يغير سياسته بالنسبة للمفاوضات السلمية ولن يحاول توجيه الضغوط في حالة انتخابه للرئاسة مجددا . وقال ان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي والدكتور يوسف بورغ وزير

البقية على ص ٨ ع ٤

بيغن يهنىء المسلمين والدروز بعيد الاضحى المبارك

القدس — بعث امس رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بتهانيه الى المواطنين المسلمين والدروز في البلاد باسمه وباسم حكومة اسرائيل بمناسبة عيد الاضحى المبارك متمنيا لهم عيدا سعيدا ودوام التقدم والازدهار .

محادثات براون مبارك تناولت منح أمريكا تسهيلات عسكرية في مصر

واشنطن — ذكر هنا امس ان المباحثات التي تناولها اجتماع نائب الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع الامريكي هارولد براون دارت حول موافقة مصر على منح الولايات المتحدة تسهيلات لاستخدام قواعدها العسكرية ، وذلك من اجل ضمان تدفق النفط من الخليج الفارسي في حالة استمرار الحرب العراقية — الايرانية .

واعلن رسميا اول امس ان هدف اجتماع المسؤولين المصري والامريكي كان بحث الامور المتعلقة بالمساعدات الامريكية العسكرية لمصر .

البيت الابيض ينفي عقد صفقة أمريكية ايرانية لاطلاق سراح الرهائن

واشنطن — نفى الناطق بلسان البيت الابيض امس النبأ الذي اذيع من محطة تلفزيون شيكاغو بشأن عقد صفقة بين الولايات المتحدة وايران لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين مقابل تزويد الولايات المتحدة ايران بقطع الغيار للطائرات الاعتراضية وقال ان هذا النبأ غير صحيح من حيث الحقائق والتفاصيل .

واعرب مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي عن امله في اجراء مباحثات بين رئيس الحكومة الايرانية محمد علي رجائي وبين المسؤولين الامريكيين حول قضية الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران لدى وجوده في نيويورك للاشتراك في محادثات مجلس الامن بصدد النزاع العراقي الايراني .

الرئيس كارتر :
العراق يشن حرباً عدوانية ضد ايران يدعو الطرفين لحل مشاكلهما بالدبلوماسية

نيوجرسي — اكد الرئيس كارتر ان العراق يشن حربا عدوانية ضد ايران وقال انه ينوي ارسال قوات امريكية الى منطقة الخليج الفارسي في حالة حدوث تغييرات غير متوقعة مثل غزو السوفيات للاراضي الايرانية او امر مشابه لذلك .

ودعا الرئيس كارتر الاطراف المتنازعة الى وضع حد للاشتباكات وقال ان بلاده تعتقد بوجوب ايجاد حل لجميع النزاعات بالطرق السلمية فقط ، وليس عن طريق استخدام القوة والعنف والاستيلاء على الاراضي واضاف ان الولايات المتحدة تسعى للحفاظ على امن وسلامة الاراضي الايرانية .

وجاءت تصريحات الرئيس الامريكي في كلمة القاها اول امس في مدينة نيوجرسي واعرب عن اعتقاده بانه يستبعد امكان تفاقم الحرب الايرانية العراقية في المستقبل

في زيارته لمقام النبي شعيب عليه السلام :
نافون : عيد الاضحى جوهرة في تاج العطاء والفداء يترفع فيه الانسان عن سفاسف الحياة وترهات الدنيا

حيفا — لمندوبنا شفيق منصور — « من دواعي سروري أن انتهز فرصة حلول عيد الاضحى المبارك لاقدم لكم وبواسطتكم لجميع ابناء الطائفة الدرزية اخلص التهاني والتبريكات راجيا ان تنعموا به وان يعود عليكم كل عام بالخير واليمن والبركات » .

جاءت هذه العبارات في مستهل الكلمة الشاملة التي القاها السيد اسحاق نافون رئيس الدولة في الاحتفال الكبير الذي اقيم على شرفه امس في رحاب مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين بمناسبة زيارته التاريخية للمقام المقدس وتقديمه التهاني الى ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك .

وكان موكب الرئيس نافون قد وصل الى رحاب المقام المقدس في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرا وبمعيته مرافقه العسكري الميجر جنرال يسرائيل يركوني وعدد من كبار موظفي ديوان الرئاسة حيث كان في استقباله المئات من شيوخ

البقية على ص ٨ ع ٥

السادات ينوي دعوة البابا لحضور احتفالات السلام في سانتا كاترينا

القاهرة — قال موظفون مصريون هنا امس ان الرئيس المصري محمد انور السادات ينوي دعوة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لحضور احتفالات السلام المقرر اقامتها في دير سانتا كاترينا في شهر نوفمبر عام ١٩٨١ وذلك بمناسبة ذكرى الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري الى القدس .

خلف : معظم الدول العربية لا ترغب في اقامة دولة فلسطينية

بيروت — اعرب السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله في سياق مقابلة صحفية نشرتها مجلة — الهدف — الناطقة بلسان منظمة جورج حبش عن اعتقاده بان معظم الدول العربية لا ترغب في اقامة دولة فلسطينية لانها ستشكل خطرا على الانظمة العربية المتخلفة .

ودعا السيد خلف الى حل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة وقال ان تاسيس هذه اللجنة كان خطا .

ويذكر ان مؤتمر القمة في بغداد كان قد قرر تشكيل هذه اللجنة لمنح سكان الضفة والقطاع مساعدات مالية .

مدينة الاصنام تتعرض لثلاث هزات جديدة الجزائر تناشد دول العالم تقديم العون

الجزائر — تعرضت مدينة الاصنام الجزائرية امس لثلاث هزات ارضية وذكر انه لم تقع اية اصابات في الارواح .

وعلم انه تم انتشال حوالي ستة الافجثة من بين الانقاض في المدينة التي كانت قد تعرضت قبل اسبوع لزلزال . وذكرت وكالات الانباء ان الاف الجثث ما زالت تحت الانقاض .

وقد استطاعت طواقم الانقاذ الجزائرية امس انقاذ طفلة — ١٠ أشهر — وجدت بصحة جيدة تحت انقاض السوق المركزية في مدينة الاصنام .

ويقدر المسؤولون الجزائريون عدد ضحايا الهزة الارضية بحوالي ٢٠ الف شخص وناشدت الحكومة الجزائرية دول العالم الى تقديم معونات عاجلة من الخيام والبطانيات والمواد الغذائية لمنكوبي الزلزال الذي ضرب مدينة الاصنام الجزائرية وجاء هذا النداء في مذكرة بعثت بها الحكومة الجزائرية الى الممثليات الاجنبية .

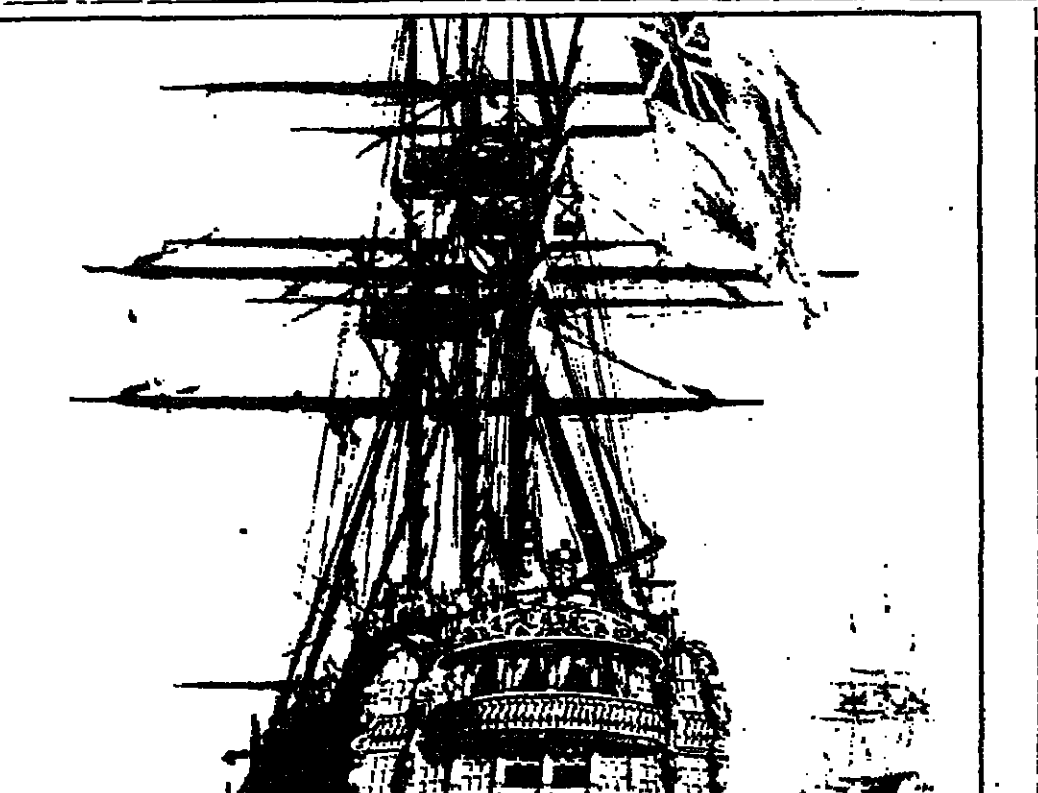
مقتل واعتقال عدد من اعضاء الاخوان المسلمين في سوريا

دمشق — ذكرت انباء دمشق امس ان ٤ اشخاص من جماعة الاخوان المسلمين قتلوا وان ٣ اخرين اعتقلوا خلال حملة التفتيش التي قامت بها قوات الشرطة السورية على مخابىء هذه الجماعة في مدينتي دمشق وحمص خلال اليومين الماضيين وقالت الانباء ان ٣ من افراد جماعة الاخوان المسلمين قتلوا في مدينة حمص امس الاول وقتل اخر يوم الثلاثاء الماضي .

اتفاقية للتعاون الزراعي بين مصر وفرنسا

القاهرة — وقعت مصر وفرنسا امس على اتفاقية للتعاون الزراعي والغذائي تقضي بتنظيم التعاون الاقتصادي والفني مجال التصنيع الزراعي وتبادل المعلومات والبحوث ونقل التكنولوجيا الى مصر في هذا المجال .

ووقع الاتفاقية عن الجانب المصري الدكتور محمود داود وزير الدولة للزراعة والامن الغذائي اما عن الجانب الفرنسي فوقعها وزير الدولة للصناعات الزراعية الفرنسية الذي يزور القاهرة حاليا .



أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

سكرتير مجلس عمال الناصرة يعارض تدخل الحكومة في شؤون كوبات حوليم ويطالبها بدفع حصتها كاملة

الناصرة – لمراسلنا شريف محمد – تبين من تقرير قدمه السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة الى اعضاء المجلس في جلستهم التي عقدت الليلة الماضية لبحث أمور التنظيم في الهستدروت والاجراءات الاقتصادية الاخيرة واوضاع كوبات حوليم ، ان عدد أعضاء الهستدروت في مدينة الناصرة في ازدياد مطرد حيث بلغ عددهم اليوم ٩ر٧٥٩ عضواً يدفعون رسوم العضوية بشكل منظم دون انقطاع ومع نسائهم يبلغ عددهم ١٤ر٣٦٧ اي بزيادة ٦ر٢ بالمئة عن السنتين الماضيتين .

وقال السيد سعد ان القسم الاكبر من الاعضاء الجدد هم من الشباب ، كما ان الزيادة ناتجة عن اتفاقيات العمل التي تمكن من عقدها مجلس العمال مع أماكن عمل جديدة للبلدة والتي شملت ايضا أماكن وورش عمل صغيرة ومكاتب خصوصية .

واضاف ، ان هذه الاتفاقيات شملت قانون تأمين التقاعد الشامل عن طريق مؤسسة مبطاحيم الهستدروتية والتي ابدى الشباب والعاملون في هذه الورش والمكاتب رغبتهم في التنظيم والانضمام للهستدروت المؤسسة العمالية الوحيدة بنقاباتها المختلفة التي بامكانها ان تضمن حقوقهم النقابية وشروط عملهم المريحة وتدافع عنهم .

وقد ابدى السيد سعد وأعضاء المجلس ارتياحهم من هذه المبادرة وهذا الوعي العمالي في المدينة وتقرر العمل والتخطيط للمستقبل لتشمل هذه الاتفاقيات اكبر عدد ممكن من أماكن العمل والمكاتب الخصوصية في الناصرة .

وفي بحثهم للاجراءات الاقتصادية الجديدة قال أعضاء مجلس العمال على لسان سكرتير المجلس بانها أصبحت تمس بالعمال ومستوى معيشتهم وهي بسياسة متعمدة من الحكومة لذلك يقرر المجلس أن الحد الادنى للاجور الذي وقع مؤخرا بين الهستدروت ومنظمة أصحاب الاعمال لا يكفي الا اذا سرت عليه جميع العلاوات من ١–٤–٨٠ وكذلك رفع نقاط التركية ومنحة الاولاد ودرجات الضريبة كل ثلاثة أشهر والا فمن الضروري المطالبة بدفع علاوة أجور بتناسب والغلاء .

وفي موضوع كوبات حوليم وبعد سماع بيان مفصل من سكرتير المجلس اتخذ قرار بشجب خطوات الحكومة التدخل في شؤون كوبات حوليم ومطالبتها دفع حصتها كاملة أي ٢٣ بالمئة من مصاريف كوبات حوليم لا سيما وأن ٧٥ بالمئة من سكان البلاد أعضاء في هذا الصندوق ويستفيدون هم وأفراد عائلاتهم من الخدمات الطبية التي يقدمها وكذلك مطالبة الهستدروت وكوبات حوليم البقاء على موقفهم وعدم الرد والموافقة على مطالب وزيري المالية والصحة وبما يختص في وضع كوبات حوليم في الناصرة فقد اتخذ المجلس قرارا يطالب كوبات حوليم باستيعاب جميع الاطباء العرب للعمل في مؤسساتها الطبية وكذلك مطالبتها الايفاء بوعدها للمجلس بما يختص في تطبيق نظام طبيب العائلة وتنفيذ قرار المحكمة المركزية بهذا الخصوص كما استنكر مجلس العمال موقف ادارة كوبات حوليم في منطقة المرج لعدم تنفيذها هذا القرار وكذلك استنكار عدم استيعابها المزيد من الاطباء العرب للعمل في عياداتها ومستشفياتها في المنطقة .

الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة التلفزيون الاسرائيلي الرمضانية

هرتسليا – لمراسل خاص – في احتفال مهيب جرى في استوديوهات هرتسليا حضره جمع من الشخصيات البارزة وجمهور غفير تم توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي في شهر رمضان .





وسيبث التلفزيون في السابعة من مساء غد اي عشية عيد الاضحى وقائع الاحتفال ، واسماء الفائزين .

والقى السيد يوسف برنيل مدير التلفزيون العربي الاسرائيلي كلمة بهذه المناسبة ، بعد ان قدم الجوائز المالية للفائزين ، اشار فيها الى رسالة البرامج الدينية في التلفزيون . ومما قاله ان رسالة كل البرامج الدينية في الاعياد الاسلامية والمسيحية والدرزية واليهودية هي نشر القيم والمبادئ السامية التي هي جوهر الدين . فالدين عقل وقلب . وعلم وخلق ، وتهذيب وحكم ، والدين رأفة واعتدال وشفقة وبناء وايجاب واخلاق وتعايش وسلام ، لتحقيق الرفاه وراحة النفس وازدهار المجتمعات .

تنقلات وتعيينات في رئاسة وكالة الغوث

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – قررت رئاسة وكالة الغوث الدولية نقل السيد جورج غاليسو مديرا لشؤون الاونروا في سوريا ، ونقل السيد فيلهم اف سيلن مدير شؤون الاونروا السابق في سوريا نائبا لمدير العمليات ، ومسئولا عن خدمات الاغاثة الاقليمية في قطاع غزة . ونقل السيد بيتر هوكنز نائب مدير شؤون الاونروا ومسئول المالية والادارة في سوريا نائبا لمدير عمليات الاونروا ومسئول المالية والادارة في قطاع غزة اعتبارا من أول شباط ١٩٨١ ، ثم يصبح مديرا لعمليات الاونروا في غزة اعتبارا من أول حزيران عام ١٩٨١ ، اثر احالة السيد ماغنوس اهرنستروم على التقاعد ، كما تم تعيين السيد جورج لانبرنر نائب المراقب المالي العام مراقبا ماليا عاما .

أبو جرير مدير برامج في صوت اسرائيل

● أقرت سلطة الاذاعة والتلفزيون تعيين السيد أبو جرير مديرا لبرامج خدمات الجمهور والاديان في الاذاعة مع التثبيت الفوري في هذا المنصب في أضواء خبرته الطويلة في مختلف مجالات الاذاعة والتلفزيون وعلاقاته العامة . وبذلك يكون أبو جرير أول عربي من بين العاملين العرب يتمتع بأحد المناصب الادارية الهامة في سلطة الاذاعة .

وقد لاقى تعيينه ترحيبا من طاقم الموظفين والمستخدمين من عرب ويهود الذين سيكونون في نطاق ادارته .

بلدية أريحا تقيم استراحة سياحية قرب عين السلطان

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – قرر المجلس البلدي في أريحا اقامة استراحة سياحية قرب اثار عين السلطان بالمدينة ، وذلك من اجل تنشيط الحركة السياحية في المدينة .

وقد طلب السيد عبد العزيز السويطي من مهندس البلدية اعداد المخططات اللازمة لهذا المشروع .

طلب السماح بزيارة السجناء بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – طلب عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية والجمعيات الخيرية والهيئات النسائية من السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية السماح لهم بزيارة السجناء العرب بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، وتقديم الحلوى والهدايا لهم .

هوروفيتس يقدم مشروع ميزانية الدولة للكنيست في الاسبوع القادم

القدس – علم ان وزير المالية السيد يغائيل هوروفيتس قرر تقديم مشروع ميزانية الدولة للنصف الثاني من هذا العام الى الكنيست في الاسبوع القادم دون ادخال اي تعديل عليه . وتعكف وزارة المالية حاليا على اعداد مشروع الميزانية للعام القادم واضعة نصب اعينها مهمة عدم فقدان السيطرة على الاقتصاد خلال عام الانتخابات وكان وزير المالية قد تدخل شخصيا لدى عدد من اماكن العمل وبضمنها البنوك التجارية للحيلولة دون منح علاوات اجور للمستخدمين تزيد عما تقرر منحه لمستخدمي الدولة .

المعارف تسمح لطلاب مدارس بمساعدة ذويهم في موسم قطف الزيتون

ابو سنان – من نجيب صعب – علم امس ان وزارة المعارف والثقافة قد وافقت على طلب اعطاء فرصة خاصة بمناسبة موسم قطف الزيتون في مدارس قريتي يركا وجولس والمدرسة الشاملة التي يتعلم فيها الطلاب من ابو سنان وجت الجليل بالاضافة الى القريتين المذكورتين ، وتستمر العطلة بعد عيد الاضحى المبارك وحتى التاسع من نوفمبر القادم كي يتسنى للطلبة المدارس مساعدة ذويهم في قطف الزيتون .

قائد قطاع غزة يعفو عن ٢٣ محكوما بمناسبة عيد الاضحى

غزة – من احمد ابو سردانة – قرر الميجر جنرال اسحاق سيجف القائد العام لقطاع غزة العفو عن ٢٣ محكوما امنيا وجنائيا وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وهي عادة جرت عليها الحاكمية العسكرية في كل عيد اسلامي .

وقد احتفل بعد ظهر امس في سجن غزة المركزي بمناسبة اطلاق سراح هؤلاء المحكومين حيث كان اهلهم وذووهم في انتظارهم .

كما قرر القائد العام في نفس الوقت وبهذه المناسبة السعيدة تخفيف الاحكام من ٢١ سجينا امنيا وجنائيا ، واستجاب القائد العام لطلب الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بتوزيع الحلوى على جميع المساجين ، كما سيقوم القائد العام صباح يوم العيد بزيارته التقليدية لرئيس البلدية ورئيس محكمة الاستئناف العليا الشرعية وكبار الموظفين وقد ارسلت القيادة بطاقات تهنئة بمناسبة العيد للوجهاء ورؤساء السلطات المحلية وكبار الموظفين .

أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا – احمد ابو سردانه –

□ عقد اجتماع في مبنى بلدية غزة حضره الحاج رشاد الشوا رئيس البلدية ورؤساء الهيئات وجمعية الهلال الاحمر والجمعية الطبية العربية ونقابة المحامين ونقابة المهندسين والاتحاد النسائي واللجنة التنفيذية للاجئين وذلك لاستكمال بحث مشكلة الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة للعام الماضي والذين لم يظهر تنسيقهم في الجامعات المصرية في حين ظهر تنسيق طلاب هذا العام حيث وافقت جمهورية مصر العربية على قبول ٦٠٠ طالب وطالبة نصفهم للقسم الادبي والنصف الثاني للقسم العلمي .

وكان المجتمعون قد عقدوا عدة جلسات سابقة وطرحوا عدة اقتراحات كل مشكلة الطلاب واقترح تشكيل لجنة خاصة تعنى بشؤونهم كما طرحت فكرة احياء لجنة المعارف البلدية لتتولى هذه المهمة .

وفي الاجتماع اتفق الحضور على تعيين معلمين اضافيين من الجامعيين للعمل في مدارس الحكومة والوكالة لمدة سنة على ان تصرف رواتبهم من صندوق تبرعات تجمع من الداخل والخارج لهذه الغاية واتفق على رفع هذا القرار للقائد العام للقطاع للتصديق عليه .

هذا ما حدث بالنسبة لهاتين المشكلتين على المجال المحلي وفي نطاق جهود رؤساء الهيئات الخيرية والمؤسسات المحلية .

اما بالنسبة للمجال الحكومي فقد استوعبت مديرية التعليم قسما من هؤلاء الجامعيين في مدارس ، كما وافقت مديرية الصحة على تعيين حوالي خمسين طبيبا في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية لمدة سنتين بدلا من الاطباء المجازين لتكملة دراساتهم العليا . وبالنسبة لمشكلة الطلاب فقد عقد اجتماع لمجلس الامناء في المعهد الديني بغزة حضره الجنرال داني مناط منسق شؤون المناطق الذي وافق على قبول اربعمائة طالب وطالبة للالتحاق بالتعليم العالي في الازهر بغزة .

□ ابلغت زوجة في خانيونس مركز الشرطة بان زوجها عيسى يوسف جنان البالغ من العمر ٣٠ عاما في حين تبلغ هي ١٧ عاما قد هرب الى مصر حاملا معه مصاغ والدتها الذي تبلغ قيمته حوالي ثلاثة ملايين ليرة وكانت والدتها وضعته عند زوج ابنتها امانه لسفرها هذا العام الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج .

وطلب شقيق الزوجة من شرطة خان يونس مساعدته بكتاب توصية للشرطة المصرية حيث قد عقد العزم على مطاردة السارق هناك وفعلا زودته شرطة خان يونس باللازم وسافر الرجل الى القاهرة عن طريق نقطة العبور نيئوت سيناي العريش وهناك بدا في البحث عن زوج اخته بعد ان قام بتسليم كتاب التوصية الى مأمور قسم الموسكى في القاهرة وقد تمكن رجال المباحث هناك من القبض على المتهم كما وجدت الشرطة المصرية في حوزته كمية من المصاغ المسروق وقد اعترف بالحادث واودع السجن رهن التحقيق ، كما اعترف بانه باع قسما من المصاغ في خان يونس وغزه لاشخاص ذكر اسماءهم وهم من تجار الذهب وسيقدم المتهم الى المحكمة في القاهرة يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر الجاري . وعاد شقيق الزوجة ليبلغ الشرطة في خان يونس من اسماء التجار الذين اشتروا المصاغ من المتهم وتم القاء القبض عليهم وعثر بحوزة احدهم على جميع المصوغات المسروقة باستثناء التي تم ضبطها مع المتهم في القاهرة . . وسيغادر شقيق الزوجة القطاع الى القاهرة مرة ثانية ليبلغ السلطات المصرية بالعثور على بقية الذهب المسروق وليحضر محاكمة المتهم .

□ في يوم الجمعة الماضي تمكن مجهول في سوق الذهب بغزة من خطف شنطة من يد ولد من ابناء تجار الذهب كان فيها مبلغ ٧٥ الف شيكل وقفز الى سيارة بيجو كانت في انتظاره وهربت السيارة بهما .

وفي اليوم التالي وهو يوم السبت صدمت سيارة بيجو شخصا في ميدان فلسطين وفر السائق دون ان يسعف المصاب وقد اسعفه المواطنون كما استطاع احدهم تسجيل ٣ ارقام من ارقام السيارة البيجو وابلغت الشرطة بالحادث فقامت بفحص الارقام حتى توصلت الى معرفة بقيتها وبالتالي معرفة السيارة وسائقها وهو من سكان رفح . وعلى الفور قامت الشرطة بالقاء القبض عليه ولدى التحقيق معه حيث كان يظن بان الشخص الذي صدمه قدمات اعترف بحادثة المرور كما تمكنت الشرطة لدى التحقيق معه ايضا من الاشتباه به بانه الشخص الذي خطف مبلغ ٧٥ الف شيكل وقد اعترف ايضا بحادثة الخطف بالاشتراك مع اخر تم القبض عليه ولا يزال التحقيق معهما مستمرا للكشف عن حوادث اخرى .

□ هناك مثل عامي يقول « أعط العيش لخبازه ولو ياكل نصه » ولكن بعض الناس يفضلون ممارسة بعض الاعمال الفنية التي لم يسبق لهم دراستها أو معرفتها ثم تكون النتيجة غير محمودة . وهذا ما حدث من بعض الاباء في حارة الزيتون بغزة حيث قام بمد سلك كهربائي من داخل الدار الى الخارج ليقوم ببعض الاعمال ، واتصل السلك بالحديد الذي في البيت وكان بالسلك عطل فسرى التيار الكهربائي الى الحديد دون ان يشعر الرجل ، وجاءت احدى بنات الرجل وعمرها ٨ سنوات فوضعت يدها على الحديد فاتصل بها التيار الكهربائي وصرخت وكانت بالقرب منها شقيقتها وعمرها سنوات فلمسكت بها فانتقل التيار الى البنت الصغرى وكانت النتيجة ان افلتت الكبيرة من الصعق الكهربائي في حين صعقت الصغيرة التي جاءت لتجدة اختها وتوفيت على الفور وتدعى « هناء حسن عزام » وأخطرت الشرطة وحضر الطبيب الشرعي الدكتور سالم شراب ومندوب من شركة الكهرباء ووكيل النيابة ورجال التحقيق وقرروا أن الموت نتيجة صدمة كهربائية .

□ تمكنت شرطة المعسكرات الوسطى من القبض على أحد اللصوص وقد اعترف بثلاثة حوادث سطو وسرقة وتم ضبط المسروقات ، وقد فوجىء أصحاب المسروقات عندما استدعتهم الشرطة للتعرف على أموالهم حيث انهم لم يبلغوا الشرطة عن هذه المسروقات ، وقد صرح النقيب اليعيزر مصليح الناطق الرسمي باسم شرطة القطاع بان تأخير المواطنين في التبليغ عن مثل هذه الحوادث يعرقل عمل الشرطة ويؤخر القاء القبض على اللصوص واكد ضرورة الاتصال بالشرطة فور وقوع اي حادث .

□ وجه السيد اوري جيجك ضابط ركن الداخلية تهنئة الى رؤساء السلطات المحلية في عموم القطاع وشمالي سيناء والمخاتير والوجهاء وكبار الموظفين قال فيها بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك اتقدم باسمي وباسم مدير عام الداخلية والموظفين العاملين فيها باطيب واحلى الاماني لكم ولعائلاتكم راجيا المولى القدير ان يعيد هذا العيد عليكم وعلى الجميع بالخير والبركة ، وقد عم السلام ربوع هذه المنطقة .

□ اعتبارا من الغد تعطل الدراسة في جميع مدارس غزة بما فيها السلطات المحلية ودوائر الموظفين والمؤسسات والجمعيات وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، وتستأنف الدوائر الحكومية اعمالها صباح الخميس ٢٣ – ١٠ – ٨٠ .

□ قررت الجمعية الطبية العربية في غزة ارسال بعثة طبية الى الجزائر للمساهمة في مساعدة منكوبي الزلزال في مدينة اصنام الجزائرية .

وتشمل البعثة الجراحين من جميع الاختصاصات والمساعدين وتضم ٢١ عضوا وقد قدم الدكتور سيد بكر رئيس الجمعية طلبا الى السلطات المختصة للسماح لهذه البعثة بالسفر والتي ستغادر غزة الى الجزائر فور موافقة السلطات على ذلك .

هوروفيتس: الحكومة مستعدة لتحمل نفقات الخدمات التي تقدمها البلديات وفق انظمة معينة

تل ابيب – عتيم – قال السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية انه مستعد للموافقة مبدئيا على أن تتحمل الحكومة نفقات الخدمات العامة التي تمنحها البلديات والمجالس المحلية للسكان لكن يجب تحديد ذلك وفقا لانظمة معينة واضاف انه يسعى لعدم طباعة المزيد من الاوراق النقدية كي لا يفقد السيطرة على ميزانية الدولة ، واكد انه يتوجب على الحكومة أن تضع سياسة مدروسة لدى توزيع الميزانية على مختلف الوزارات وخاصة وزارة المعارف والثقافة والصحة والرفاه الاجتماعي .

وجاءت اقوال السيد هوروفيتس في الجلسة التي عقدها أمس مركز السلطات المحلية في تل أبيب ، وتقرر في نهايتها تجميد عدد المستخدمين في السلطات المحلية وعدم قبول موظفين جدد اعتبارا من الاول من شهر نوفمبر القادم وحتى نهاية العام المالي الحالي .

واوضح وزير المالية ان ديون اسرائيل الخارجية بلغت ١٦ مليار دولار ، لذا فان ثلاثين بالمئة من ميزانية الدولة مخصصة لتسديد هذه الديون .

وحذر السيد هوروفيتس من مغبة حدوث كارثة اذا لم يتم تقليص النفقات في جميع المجالات .

وطالب السيد بنحاس ايلون رئيس ادارة السلطة المحلية بأن تقوم الحكومة بصرف الاموال للمجالس المحلية فورا مع دفع التعويضات المستحقة لها عن التأخير .

طلاب الضفة الذين يدرسون في الجزائر يتمتعون بصحة جيدة

أريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – ذكرت مصادر مطلعة أن جميع طلبة الضفة الغربية الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد الجزائرية ، خصوصا الذين يقيمون في مدينة الاصنام التي ضربها الزلزال يوم الجمعة الماضي يتمتعون بصحة جيدة ولم يلحق بهم اي اذى .

اللجنة الأهلية لمكافحة الاجرام في الناصرة تطالب الداخلية بزيادة عدد افراد الشرطة والبلدية بفتح نواد لحل مشاكل الشباب

الناصرة – لمراسلنا شريف محمد – ابرق الاجتماع العام الذي دعت اليه اللجنة الاهلية لمكافحة الجنوح والاجرام في الناصرة والذي عقد الليلة الماضية الى وزير الداخلية والشرطة مطالبا زيادة عدد افراد شرطة المدينة ووضع كافة الوسائل اللازمة تحت تصرفهم للمحافظة على الامن والنظام العام امام تزايد حوادث السرقة والسطو والجنوح .

وكان الاجتماع الذي شارك فيه بالاضافة الى ممثلي الهيئات الشعبية هيئات شعبية مختلفة وشخصيات اجتماعية ، ممثلون عن الشرطة والبلدية قد استمع الى بيان مفصل عن نشاط اللجنة الاهلية خلال الـ... الماضية كما وضع مخطط عمل حول وسائل وطرق مكافحة هذه الظواهر المقلقة في ... كما ناشد الاجتماع البلدية والشرطة والمؤسسات الشعبية والهيئات التربوية في المدينة المزيد من الجهود لدعم اللجنة والمشاركة في نشاطها وفعالياتها .

وجاء في الكلمة التي القاها رئيس اللجنة السيد عون الله عون الله ... اللجنة تطلب من بلدية الناصرة ايضا ... من التعاون التام معها لايجاد البديل لـ... مشاكل الشباب عن طريق تفعيل النوادي وتنشيطها ودعم وتقوية الفرق الرياضية وفتح نواد جديدة في أحياء الناصرة المختلفة وايجاد اطر مناسبة للشباب الصغار الذين لا مكان ولا مجال يلجاون اليه ولا تحتضنهم أية مدرسة مع انهم في سن التعليم الالزامي .

واختتم السيد عون الله كلمته ... ليكن شعارنا ومبدؤنا الناصرة ... مدينة جميلة نظيفة وهادئة اهلها ... متعاطفون ومتفانون في خدمة مدينتهم ... وليكن رائدنا ورمزنا المحبة ... للجميع .

الدكتور امين الخطيب : تبرعات القدس والضفة لصالح منكوبي مدينة الاصنام فاقت كل تقدير

القدس – صرح الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في شرقي القدس بان المؤسسات والنوادي والجمعيات والمدارس في الضفة الغربية تقوم حاليا بحملة لجمع التبرعات لصالح منكوبي الزلزال في مدينة الاصنام الجزائرية .

واضاف ان تبرعات الاهالي فاقت كل تقدير وان عددا من المؤسسات والتجار قرروا التبرع بالادوية والمواد الغذائية بالاضافة الى التبرعات النقدية .

وذكر الدكتور الخطيب ان الحملة ستستمر الى ما بعد عطلة عيد الاضحى المبارك وان منظمة الصليب الاحمر الدولي ستتولى نقل التبرعات في الضفة والقطاع الى الجزائر بواسطة منظمة الهلال الاحمر الجزائري .

دعوة المعلمين الى التبرع لصالح صندوق أمن اسرائيل

حيفا – قررت ادارة نقابة المعلمين دعوة اعضائها الى التبرع لصالح صندوق امن اسرائيل وقد تم اتخاذ هذا القرار امس بحضور وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر الذي اشاد بدوره بهذا القرار .

عطلة الدوائر الرسمية والمدارس بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – تبدا غدا عطلة عيد الاضحى المبارك لـ... الدوائر الحكومية والبلديات في الضفة الغربية وتستمر حتى صباح يوم الخميس القادم .

كما بدأت امس عطلة نصف الفصل الاول في جميع المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث وتستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري .

لقاء تربوي اجتماعي في مقام النبي شعيب بمناسبة عيد الاضحى

حيفا – من شفيق منصور – التقى ... امس زهاء ٧٠٠ طالب من اعضاء ... الشبيبة التابعة للمدارس الدرزية في الجليل وهضبة الجولان في مقام النبي شعيب عليه السلام بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك .

وصرح الاستاذ احمد عمار مفتش التعليم المكمل ومركز هذا اللقاء بان الطلاب ... بعدة فعاليات ثقافية واجتماعية ورياضية واستمعوا الى حلقات مختارة من التراث الدرزي والفولكلور الشعبي .

واضاف انه على ضوء النجاح الكبير الذي حققه هذا اللقاء فان ادارة ... التعليم المكمل ستجعل منه لقاء تقليديا كل عام لتعميق فكرة التعليم المكمل ... اوساط الطلاب .

وذكر انه سيعمل ايضا على تنظيم لقاءات مشتركة للطلاب الدروز واليهود بمناسبة العيد وفي المقام المقدس ايضا لتعميق اواصر التفاهم والصداقة فيما بينهم .

السجن ٩ أشهر على بدوي أدين بنقل مواد تخريبية

نابلس – عتيم – حكمت المحكمة العسكرية هنا امس على بدوي من سكان غور الاردن بالسجن الفعلي لمدة تسعة أشهر بعد ان ادين بنقل مواد تخريبية من الضفة الشرقية الى البلاد .

معاهدة الصداقة الجديدة بين سوريا وروسيا

دمشق كانت هي المبادرة والمعنية بالمعاهدة هذه المرة

المعاهدة لا تعني تجانس موسكو مع سوريا في كل مواقفها

بقلم : يعقوب شمعوني

هكذا ، وبعد سنوات من التردد والشكوك ، ومن انباء متناقضة واشاعات باطلة ، ومن تكهنات معلقين ونفي ناطقين رسميين ومطلعين — بعد هذه السنوات وقعت سوريا والاتحاد السوفياتي على معاهدة صداقة . وفي حين كان الإعتقاد السائد طوال سنوات هو ان روسيا هي المعنية وهي التي تضغط في هذا الاتجاه ، في حين ان سوريا هي التي تتردد وترفض — اي انها العروس التي يجب مغازلتها واقناعها — فان جميع المعلقين مقتنعون هذه المرة بأن حافظ الاسد هو الذي بادر ، وهو الذي طلب المعاهدة . واذا كان هذا صحيحا (وليس ثمة ما يدعو الى الشك في صحته) ، فان الامر ينطوي على تغيير هام : ان الاتحاد السوفياتي لم يكن هو المعني بهذا الحلف الجديد ، وانما سوريا .

لسنا نعرف بعد جوهر المعاهدة الجديدة بشكل دقيق أن صيغتها الكاملة لم تنشر . أما المعلقون — وهم لا يملكون معلومات موثوقة ، فانهم يستنتجون اعتمادا على معرفتهم للخلفية فقط ، وهم يتنبأون باساليب متناقضة : فهذا يقول بان المعاهدة الجديدة تشبه من حيث صياغتها وفي تفاصيلها معاهدات مماثلة سابقة مع الاتحاد السوفياتي تم ابرامها مع العراق ومع اليمن الجنوبي ، وذاك يقول بانها تشبه المعاهدات التي الغيت مع مصر ومع الصومال) وقد كانت بين هاتين المعاهدتين كذلك فروق دقيقة (، وثالث يقول على العكس من ذلك بان المعاهدة الجديدة تختلف عن سابقاتها في تفاصيل هامة . ومهما يكن من أمر فان الكثيرين يعتقدون بان المعاهدة الجديدة تشتمل على ميثاق دفاعي وحلف عسكري . ونحن لا ننوي الانضمام الى هذه الفئة من المعلقين او تلك ، وانما نحن ننطلق من اعتبار أن تفاصيل المعاهدة الجديدة الدقيقة غير معروفة بعد .

ولكن ، وكما قلنا ، فاننا نعلم أن سوريا كانت هي المبادرة وهي المطالبة هذه المرة ، ذلك أن جوهر المعاهدة : علاقات وثيقة جدا بين الطرفين ، كانت قائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي قبل توقيع هذه المعاهدة كذلك ، والتجديد الوحيد هو في تسطير هذه العلاقات على الورق ، وجعلها رسمية ومبرمة بشكل احتفالي — اي اكثر الزاما مما كانت عليه في الماضي . وبهذا التحول كما يتضح ، كانت سوريا هي المعنية بصورة رئيسية .

حافزان

ويبدو أن اهتمامها العاجل ناجم بصورة اساسية عن حافزين اثنين :

اولهما الرغبة في ربط قوة وعظمة هذه الدولة الاعظم في الشمال بمساعدة سوريا ضد اسرائيل — بما في ذلك طبعا مسؤولية روسيا عن الدفاع عن المجال الجوي السوري بصواريخ وما شابه — سواء أكان الاسد يخاف حقا هجوما اسرائيليا ، أم انه يخشى اشتباكا سوريا — اسرائيليا غير مقصود وبدون تخطيط مسبق (على غرار لبنان حيث تتصادم مصالح سورية ومصالح اسرائيلية بشكل دينامي ، وبدون تسوية واضحة ومتفق عليها) ، أو ربما اراد الاسد أن يضمن لنفسه مطلق الحرية وخلفية مصانة اذا ما فكر في شن هجوم ضد اسرائيل بمبادرته هو .

أما الحافز الثاني الذي دفع بسوريا الى الرغبة في حلف رسمي مع روسيا الان ، فقد كان على اغلب التقدير عزلتها المتزايدة والعميقة في العالم العربي وفي منطقة الشرق الاوسط — أن العلاقات مع مصر مقطوعة وعدائية ، والعلاقات مع العراق هي علاقات عداء ومجابهة ، ومع الاردن عادت هذه العلاقات الى الفتور المتناهي ، أما مع الجزائر فانها علاقات منتظمة ووثيقة من ناحية ايديولوجية ، الا انها لم تكن يوما علاقات ودية بكل معنى الكلمة . واذا كانت العلاقات مع السعودية قد تحسنت حقا ، فليس بامكان دمشق الاعتماد عليها . والحلف الجديد ، ومشروع الوحدة الاندماجية مع ليبيا اكثر مما ادينا الى تعزيز جانب سوريا ، ومعالجة عزلتها العربية ، فانهما يكشفان عن هذه العزلة ويؤكدانها .

وهناك من يضيف الى هذين الحافزين الصراع الداخلي الذي يخوضه النظام في سوريا كذلك ضد الاخوان المسلمين وسائر معارضيه — وهو صراع له مؤثراته العربية ، وبصدد هذا الصراع كذلك ، يريد الاسد أن يضمن لنفسه مساعدة روسية .

من هذا يتضح أن سوريا كانت الدافعة ، وكانت المعنية ، والاسباب واضحة ، كما قلنا . ويبدو أن روسيا هي التي ترددت هذه المرة ، فلم تكن متحمسة ابدا لتأكيد حلفها مع سوريا وفي هذه الساعة بالذات ، ذلك انه ليس بالامر البسيط أن تكون الدولة دولة اعظم — وروسيا اخذت تستخلص الان هذه العبرة . أن لها كذلك ، اسوة ببريطانيا في الماضي وبالولايات المتحدة في وقتنا الحاضر ، مصالح كثيرة ومختلفة واحيانا متناقضة ، ولها « الكثير من الحديد في امتها » ، وعليها أن تحسب حساب مختلف الدول المتحالفة معها والتي قد تعادي بعضها احيانا . أن عليها أن تمتنع عن اغضاب دول محايدة كثيرة ، ودول محايدة معادية ، ودول قد تصبح معادية — خلاصة القول أن روسيا نفسها في ورطة وسط شبكة ذات خيوط كثيرة متشابكة ومعقدة .

مع العراق ...

والساعة ليست مريحة بالنسبة لروسيا: أن المعاهدة تفتح امامها حقا احتمالات جديدة للتغلغل وكسب النفوذ ومواقع القوة ، الا انه لم يتضح بعد ما هو الاتجاه الصحيح لقد تورطت روسيا بين الصومال واثيوبيا ، وقد كلفتها مساعداتها المتزايدة لاثيوبيا ثمن حلفها مع الصومال وقواعدها هناك . أن غزو روسيا لافغانستان (وحوافزه ذات صلة اساسية بمنطقة اخرى وليس بشؤون الشرق الاوسط) جعل علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية معقدة ، بل وجعل هذه العلاقات عكرة احيانا ، ومن بين الدول التي اثارها هذا الغزو السوفياتي حليفة موسكو ، العراق . فالواقع هو أن العلاقات الروسية — العراقية تعكرجوها منذ سنوات لاسباب شتى — مساعدة روسيا لاثيوبيا ازاء تأييد العراق ومقاطعة مع ثوار ارتيريا الذين يردون الانفصال عن اثوبيا ، ونزاع العراق مع اليمن الجنوبي — حليف وسيا ، ثم انحلال الحلف بين رجال البعث والشيوعيين العراقيين ، وملاحقة نظام البعث للشيوعيين وسحقهم بدون رحمة — ثم .. الغزو السوفياتي لافغانستان .

... ومع ايران

وعلاقات روسيا مع ايران ليس سبيلها هو الاخر مفروشا بالورود : فمن ناحية استفاد الروس من سقوط الشاه وتصفية النفوذ الاميركي ، ومن ازمة العلاقات الايرانية — الاميركية بشكل عام ، الا انهم من ناحية اخرى لم يكن بوسعهم أن يفرحوا لقيام نظام اسلامي متطرف عند حدودهم الجنوبية — وذلك لعدم قدرتهم على الاعتماد على صداقته وعلى انشاء علاقات منتظمة معه (بما في ذلك علاقات تجارة واقتصاد . أن الغاز الطبيعي الايراني اليومي بالنسبة لاقتصاد روسيا وحليفاتها في اوروبا الشرقية توقف عن الوصول بانتظام وبنفس الكميات المتفق عليها ، كما ثارت مشاكل بالنسبة لثمنه) ، وكذلك لان على روسيا أن تنظر بقلق كبير الى تزايد نفوذ الخميني وثورته الاسلامية المحتمل في اوساط ملايين المسلمين في الاتحاد السوفياتي نفسه ، وعلى مقربة من ايران (وقسم من هؤلاء قريب من الايرانيين من ناحية لغوية وعرقية) . كما أن موقف ايران الخميني بين اليسار الايراني — من حزب تودة الشيوعي — لابد من أن يثير قلق روسيا .

سوريا الموالية

ولقد اثبتت سوريا حقا في جميع هذه المشاكل والتعقيدات ولاء عجيبا لروسيا . فحتى بالنسبة لافغانستان فقد فضلت علاقاتها مع روسيا على التضامن الاسلامي من هنا فان روسيا تعترف دون ريب بجميل حافظ الاسد — غير أن هذا التعاطف لم يحمل روسيا حتى الان على التجانس مع سوريا في نزاعها مع العراق . أن مصلحتها لم تسمح لها باتخاذ موقف من هذا النزاع العربي والتجانس مع طرف واحد دون الاخر ، خاصة وان الطرفين متحالفان معها . وقد تكون سوريا اكثر ولاء وقربا ، غير أن العراق يرتبط بروسيا بمعاهدة صداقة رسمية .. والان ، وقد ارتبطت سوريا كذلك بمثل هذه المعاهدة ، فقد تعادلت كفتا الميزان ! واصبح بوسع موسكو الان — ان شاءت — أن تفضل سوريا بعض الشيء ، وهي اكثر الطرفين ولاء لها ، واقلهما اثارة للمشاكل ، ولكن من المشكوك فيه أن تريد روسيا ذلك ، او أن تتجانس مع حافظ الاسد كليا ضد العراق حليفها ، وضد الاوساط الاسلامية المتزمتة حيثما كانت (وحتى في وقوفها ضد مصر وضد اسرائيل فان موسكو لا تتجانس كليا مع موقف سوريا) .

موقف حرج

وهذه المشاكل منعت روسيا فعلا عن التجانس التام مع سوريا المتنازعة مع اكثر من طرف والمعزولة ، حتى قبل نشوب الحرب العراقية — الايرانية . وهذه الحرب جعلت موقف روسيا اكثر حراجة ، واحاطته بالمزيد من التردد والشكوك . لقد فتحت الحرب امام روسيا احتمالات كثيرة « للكسب » (او على الاقل للاستفادة من حيرة الغرب ، وخسائره ، وعجزه) . ولكن كيف تستطيع روسيا تحقيق هذه الاحتمالات ؟ هل بواسطة مساعدة ايران والتجانس معها ؟ انها تنفي ذلك بشدة . وهل عن طريق مساعدة العراق والتجانس معه ؟ انها تنفي هذا الامر كذلك وبنفس الشدة . فهل عن طريق الحياد الشديد ، ام عن طريق التوسط النشط بين دولتين لها معهما مشاكل ومصاعب ، وان تكن لها معهما علاقات منتظمة ، وقد تكون ودية ؟

ان هذا بدوره يجعل من الصعب على روسيا أن تتجانس مع دمشق كليا . أما دمشق فقد وجدت الرد البسيط والسريع: انها تؤيد ايران ضد العراق (وان تكن قد نفت هي كذلك الانباء التي ذكرت انها قدمت لايران مساعدة وبعثت اليها اسلحة ومعدات) خلافا لاغلبية الدول العربية التي تؤيد العراق — وان لم يكن بحماس شديد . فهل تسلك روسيا بسهولة نفس هذا المسلك ، فتتجانس هي الاخرى مع ايران في صراعها ضد العراق ؟ من هذه الناحية كذلك فان توجه الاسد الى موسكو في هذه الساعة بالذات لم يكن مريحا لسادة الكرملين . ذلك أن التوقيع على معاهدة الصداقة لا يعني التجانس التام مع سوريا او تأييدها في كل مواقفها .

السوفيات يتخذون موقفاً حذراً من الحرب العراقية — الايرانية

يؤيدون ايران ولا يوقفون مساعداتهم عن العراق

ايران تشكل اغراء كبيراً لا تؤمن عواقبه

بقلم : يورام بنيامين

يطأ السوفيات بحذر شديد على بيضة الحرب بين العراق وايران: ان انحلال نظام الخميني الديني — الثوري المحتمل في ايران ، يفتح امام الكرملين افاق احتمالات جديدة لقد ظن الجميع ان هجمة صدام حسين المباغته ستحمل النظام الايراني على الركوع ، وبذلك كان سيتحقق ما تنبأ به نكيتا خروشوف الذي قال قبل عشرين عاما : « لا ضرورة ثمة للانشغال بالتآمر ضد النظام في ايران .. ان هذه التفاحة ستسقط في ايدينا تلقائيا» . ومع ذلك ، وبعد الجهود والاستثمارات المالية الضخمة طوال زهاء ثلاثين عاما لغرض الفوز بنفوذ في الدول العربية ، فان الاتحاد السوفياتي لا ينوي التنازل بسهولة على هذا النفوذ خدمة لايران . ان محك السياسة السوفياتية اليوم هو الحذر بشكل واع ، وبحسب عدد من المقاييس: هل ثمة امكانية لخدمة الاهداف السوفياتية في ايران ، وهل سيعني ذلك خلق مجابهة مع الدول العربية ، والى اي مدى سيؤدي ذلك الى توتر العلاقات مع الولايات المتحدة — الامر الذي قد يحول حربا محلية في الخليج الى ازمة دولية ؟

ان الاتحاد السوفياتي يستمد التشجيع جدا من حقيقة كون وحدة الصف العربي قد تلقت ضربة اخرى نتيجة الحرب العراقية — الايرانية ، أن الزعامة العراقية التي تبجحت قبل وقت قصير فقط بتطرف مواقفها في مجال العلاقات بين الدول العربية ، تبحث الان عن سند لدى الدول المعتدلة — السعودية وامارات الخليج ، والاردن . وخلافا لما كان متبعا حتى الان فقد وقفت الان كل الدول العربية المتطرفة — ليبيا ، اليمن الجنوبي وكذلك سوريا — الى جانب ايران بالذات . أن السبب الرسمي لتأييد ليبيا لايران — بموافقة وتشجيع الاتحاد السوفياتي الشيوعي — هو تأييد الثورة الاسلامية التي رفع لواءها الخميني . ولكن تأييد محور دمشق — طرابلس لطهران موجه بصورة اساسية لهز طموحات من اراد بلوغ زعامة العالم العربي والعالم الثالث — صدام حسين التكريتي . أن هذه الزعامة اذا ما انتصرت ستعرض مصالح الدولة الشيوعية الكبرى في الخليج الى الخطر ، وقد يكون نفوذها بين دول عدم الانحياز كذلك والتي ستعقد مؤتمرها في بغداد في صيف عام ١٩٨٢ برئاسة صدام حسين .

معنى الحياد !

ويتم التعبير احيانا عن مواقف زعامة الكرملين حتى عندما لا تكون معنية باظهار اهدافها الحقيقية . وهذا هو ما حصل هذه المرة كذلك . أن حزب تودة الشيوعي في ايران يصدر بيانات بتوقيع سكرتير عام الحزب . وقد جاء في احد هذه البيانات قوله : « أن الحياد الذي يلتزم به الاتحاد السوفياتي ازاء الحرب يدل على ان الاتحاد السوفياتي يتخذ موقفا مناوئا للعراق» . ويجب أن نضيف الى ما تقدم التغيير الذي طرأ على التعليقات السوفياتية الصحفية والاذاعية . فقد تعاطفت هذه التعليقات في بادئ الامر مع الطرفين ، اما الان فانها تتحدث فقط عن مزايا الثورة الايرانية (لا الاسلامية) . واما الحزب الشيوعي العراقي فقد ندد بسياسة صدام حسين بشكل سافر والبيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو يمتدح « دور الثورة الايرانية التاريخي » . وقد ادخلت هذه العبارة في صلب البيان بناء على طلب السوفيات .

من هنا هنا يحق لنا أن نسأل : ما هي الاسباب الاستراتيجية التي تحمل الاتحاد السوفياتي على تفضيل الايرانيين على العراقيين ؟

ان ايران دولة اكبر واهم بالنسبة للاتحاد السوفياتي . أن مطامع الروس منذ عهد القيصر بطرس الكبير في الوصول الى مياه الخليج الفارسي الدافئة ، معروفة . وايران دولة كبيرة يبلغ تعداد سكانها خمسة وثلاثين مليونا ، وهي دولة غنية جدا بالطاقة وبمعطيات جيولوجية كثيرة اخرى . وموقعها الاستراتيجي واضح لكل من يلقي نظرة خاطفة على الخارطة ، وبعد غزو افغانستان فان كل ما يفصل بين الاتحاد السوفياتي وبين تحقيق اهدافه الاساسية في هذه المنطقة المهمة من العالم هي قفزة جرنية واحدة . فبقفزة واحدة يستطيع الاتحاد السوفياتي أن يحقق مأربه حتى بالسيطرة على طرق الطاقة للغرب باسره . أن الاغراء كبير حقا ، واليوم اكثر مما في اي وقت مضى .

رغم معاهدة الصداقة

ان سياسة صدام حسين تتباعد باستمرار عن الاتحاد السوفياتي منذ زمن وبتعزز مكانته بصورة دائمة فقد نعلم الدكتاتور العراقي تقدير الاخطار التي تتهدده من جراء التعاون الوثيق جدا مع الاتحاد السوفياتي . ونجاة صفي الشيوعيين داخل صفوف الجيش العراقي — قبل سنتين — رغم علمه بوجودهم في تلك الصفوف قبل وقت طويل من ذلك . ان معاهدة الصداقة مع السوفيات لم تلزم صدام حسين بتنفيذ مشيئة موسكو برغم حقيقة ان علاقاته مع الولايات المتحدة مقطوعة منذ عام ١٩٦٧ . نضوج صدام حسين سياسيا بعد ابعاد البكر ، عزز فيه الرغبة في تقليص التواجد السوفياتي في بلاده ، لغرض تطوير العلاقات مع الغرب ، ومع فرنسا بوجه خاص .

مهمة طارق عزيز

والى هذا فان العراقيين لم يريدوا الابتعاد عن الاتحاد السوفياتي كليا ، وطبعا ليس عشية حربهم المبرمجة ضد ايران ولهذا السبب فقد اوفد طارق عزيز الى موسكو لاشراك السوفيات في المشاريع التي خطط لها الزعيم العراقي بالنسبة للشرق الاوسط والخليج ، لقد اريد للحرب ان تكون قصيرة الامد ، وان تكون نتائجها بعيدة المرمى ، لقد كان المتوقع ان تكفي الجيش العراقي القوي والعصري والمجهز باحسن السلاح السوفياتي ، بضعة ايام فقط ، للقضاء على الرعاع الثوريين الايرانيين في خوزستان ، والاعلان عن سيطرة عراقية في الخليج ، ونحن نستطيع ان نتصور الحديث الذي دار بين نائب رئيس الحكومة العراقية ونظرائه في العاصمة السوفياتية ، ولكن الواقع كان يختلف عن هذا جد الاختلاف . والسوفيات الذين من طبعهم عدم الاسراع الى اتخاذ قرارات وتحديد مواقف ، انتظروا متذرعين بالصبر حتى يتضح مصير المغامرة العراقية ، وقد اتضح ان الجيش العراقي يتقدم ببطء عجيب ، وفي الاسبوع الرابع من الحرب فقط اخذ ينفذ مشروع تطويق المدينتين الجنوبيتين في خوزستان : المحمرة وعبدان .

اما القسم الشمالي من الجبهة — الاهواز ودزفيل — فلا يزال بايدي الايرانيين ، وفي الاسبوع الرابع فقط اخذنا نرى عشرات السفن التي ترفع العلم السوفياتي تقف في الدور في العقبة لكي تجهز بغداد بما تفتقر اليه من عتاد حربي .

فالنتيجة الفورية للحرب اذن هي تباعد السوفيات عن العراق وتقربهم الى ايران ، وذلك على خلفية التوقيع على معاهدة صداقة مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، ان صدام حسين على حق عندما يشعر بطوق بفرضه السوفيات حول بلاده ، ولكن السوفيات معنيون بمنع مثل هذا الشعور . ومن هنا حرصهم على تزويد العراق بكل ما وعدوه به في حينه من اسلحة وعتاد ، وهذا هو بالضبط ما قاله بصدق السفير السوفياتي في طهران ، موتوغرادوف ، للحكومة الايرانية ، وهو يتقدم في الوقت ذاته بعروض مغرية للتعاون مع اسرائيل .

الحماس الثوري .. والبديل

ولكن الزعماء السوفيات يعلمون حق العلم ان مكانتهم في المنطقة حساسة جدا . ان الميل الطبيعي لكل من العراق وايران هو مقاومة التغلغل السوفياتي على قدر الامكان ، والامتناع عن التقرب اكثر مما يجب من الدولة الاعظم الالحادية ، لان ذلك يثير خوف كل الدول التي تتعاون معهما .

لقد كان سير المعارك بطيئا جدا في حرب الخليج — ولكن ايران بدات تشعر في نهاية الامر بان عبدان اصبحت على وشك السقوط — ومعها مصدر الطاقة لايران التي تستهلك سبعمائة الف برميل من النفط يوميا ابان الصيف فقط ، وعبدان هي التي تصفي هذه الكمية . لقد اصبح الشتاء على الابواب ، وفيه سيحتاج خمسة وثلاثون مليونا من الايرانيين الى التدفئة والوقود لتدبير شؤون حياتهم ، ان الحماس الثوري لن يوفر لهم البديل . ان السوفيات يؤيدون ايران اكثر من تأييدهم للعراق ، ولكن الايرانيين لن يتوجهوا اليهم لانقاذ انفسهم ، لقد اعلن رئيس وزراء ايران ، رجائي ، انه سيتوجه الى مجلس الامن ، وهو لا يذهب الى نيويورك لاجراء محادثات مع السوفيات وطلب مساعداتهم لايران المحاصرة .

لقد كان السوفيات على حق عندما لم ينضموا الى مغامرة صدام حسين ، وعندما اخرجوا خبراءهم من العراق ، وكانوا على حق عندما اعلنوا عن تأييدهم لايران ايديولوجيا ، وعند توقيعهم على معاهدة مع سوريا ، الا ان هذا لا يعني انهم سينفذون تقفزتهم الكبيرة في اتجاه احتلال ايران ، وفي اتجاه السيطرة على طرق تزويد الغرب بالنفط .

ولكن الحرب في الخليج تبرهن كذلك على ضآلة نفوذ الدول الكبرى في هذا الميدان فبرغم حيوية النفط ، وبرغم ضعف طرفي الحرب عسكريا ، فان الدول الكبرى لم تجرؤ على التدخل لحسم التطورات ، ومن المؤمل ان نظل على هذا الموقف في المستقبل كذلك .

وبرغم كل الظروف المواتية فان الاتحاد السوفياتي لم يحقق اهدافه حتى الان ، ان التفاحة الايرانية لم تسقط بعد بايدي زعماء الكرملين .

اقوال الصحف

السياح الاسرائيليون الى سانتا كاترينا ، ومحادثات الحكم الذاتي ، وارتفاع جدول الاسعار ، ووضع شركة طيران «ال — عال» المالي ، وموقف حزب العمل من هضبة الجولان — كانت هذه وغيرها من المواضيع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يوم امس :

جروزلم بوست (THE JERUSALEM POST) — مصر تخلف وعدا

كان ذلك في شهر ايار ١٩٧٩ عند لقائهما في العريش وقبل الذهاب الى بئر السبع ، عندما تعهد انور السادات امام مناحيم بيغن بجعل دير سانتا كاترينا محطا لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وقد كان من المقرر منح حرية الوصول الى الدير القديم لجميع المسافرين من اسرائيل بدون معوقات ، عندما يصبح الدير تحت سيطرة مصر ، كما كانت عليه الحال عندما كان تحت سيطرة اسرائيل .

وهذا الاسبوع اخل موظفون مصريون في الواقع بهذا التعهد الذي قطعه رئيسهم فمنذ نهاية هذا الشهر سيمنع سياح اجانب يريدون زيارة الدير من الوصول اليه بعد زيارتهم للديار المقدسة . وبالاضافة فان سمات الدخول لمواطنين اسرائيليين يريدون زيارة الدير سوف لا تمنح عند الطلب وفي نقطة العبور ، وانما بعد ٢٤ ساعة بعد تقديم الطلب ومقابل ١٢ دولارا وليس ثلاثة دولارات .

وقد قيل بصورة غير رسمية أن السبب يعود الى الخلافات بين القدس والقاهرة حول موضوع الحكم الذاتي ، كما قيل أن مصر ترغب في زيادة دخلها من السياحة في سيناء . والسبب الاخير يبدو مقبولا اكثر من الاول .

وترى الصحيفة أن الموظفين المسؤولين في القاهرة يحسنون صنعا أن هم اعادوا النظر في قرارهم حول سنتا كاترينا .

معاريف — قمة — مع من ؟

مؤتمر قمة في موضوع الحكم الذاتي والذي طالبت القاهرة بعقده فورا ، لن ينعقد على ما يبدو قبل نهاية العام الحالي . هذا هو الاستنتاج الذي يتوصل اليه المراقبون الذين يتابعون سير الجولة الواشنطونية في محادثات الحكم الذاتي المجددة .

أن هذه الجولة لم تحقق اي تقدم ، الا اذا اعتبرنا انجازا ، الاتفاق بين الاطراف على عدم مناقشة اصعب المشاكل على مستوى الوفود ، وانما ارجاء ذلك الى حين انعقاد مؤتمر قمة ، اذا انعقد .

أن ما تحقق في واشنطن اذن هو أن الاطراف الثلاثة اعربت عن رغبتها وعن استعدادها لمواصلة المحادثات — كما صادقت على أن المحادثات وصلت طريقا مسدودا لا ينقذها منه غير لقاء رئيس حكومة اسرائيل مع رئيس مصر والولايات المتحدة . غير أن هذا اللقاء لم يعد يثير حماسا كما كان عليه الامر في البداية ، فمن الواضح الان انه لا سبيل لمعرفة ما اذا كانت القمة ستعقد في كانون الثاني ، واذ لا يزال كارتر في البيت الابيض ، أم انها ستؤجل الى موعد قد يكون فيه الرئيس الاميركي شخصا جديدا يفتقر الى فترة زمنية ليست بالقصيرة قبل أن يلعب في المفاوضات الاسرائيلية — المصرية دورا شبيها بدور كارتر .

يديعوت احرونوت (ידיעות אחרונות) — هذا هو وجههم

في حديث مع صحيفة «الهدف» قال رئيس بلدية رام الله كريم خلف أن فلسطين ليست رام الله وحدها او نابلس وانما الناصرة ويافا وحيفا كذلك ، وان اسرائيل لن تظل قائمة لاجل طويل ، وأن مصير ضياعنا لابد من التعجيل بانهائها عن طريق اقامة جبهة صراع عربية موحدة لتحرير كل ارض فلسطين .

وكريم خلف ليس منظرا شاذا عندنا ، انه رفيق القواسمي وملحم وهما رفيقاه . ان «فلسفته» هي فلسفتهما ، وهكذا دواليك ، بحيث نستطيع أن نفهم الى أي مدى يمكن تصديق «ايضاحاتهم» .

والسؤال هو : هل يجوز للمستقلين بالشؤون العامة العرب في الضفة أن يقولوا كل ما يعن لهم قوله حتى اذا كان قريبا من التحريض السافر ، وعندما يؤدي مثل هذا التحريض الى عمليات قتل فقط — وليس قبل يوم واحد من ذلك — يمكن تقديم المحرضين الى المحاكم لقاء اقوالهم واعمالهم ؟

دافار (דבר) — ارتفاع جدول الاسعار وهم تحطم

جدول الاسعار لشهر سبتمبر يضمن أن مستوى التضخم المالي السنوي باكثر من ١٢٠ بالمائة سيستمر . أن ارتفاع الجدول بنسبة ٧ر٢ بالمائة حطم الاوهام من أن الشهر المنصرم سيظهر اعتدالا في الغلاء ، اذ لم يحدث فيه ارتفاع اسعار بمبادرة حكومية . غير أن وزارة المالية بذلت كل ما تستطيع لكي يكون ارتفاع الجدول بمستوى ٧ — ٩ بالمائة شهريا . أن هذا التطور يناقض توقعات الوزارة تماما في تباطؤ سرعة الغلاء في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وازاء التضخم المالي السريع يترتب على الوزراء رفض مشروع الغلاء الذي سيعرض على الحكومة للتصديق عليه يوم الاحد القادم

هآرتس (הארץ) — لا ضرورة في الضم

كان من المتوقع أن تدرس جيدا العبر من قانون القدس . أن قرار اللجنة السياسية في حزب العمل بصدد سريان السيادة الاسرائيلية في الجولان هو قرار اجرائي في اساسه : أن كتلة الحزب في الكنيست لن تنضم الى مبادرة تشريعية في الموضوع ، ما لم تتوصل لجنة الاستيطان في الحزب الى اجمال ملزم ، أن حزب العمل قد قرر عدم اتخاذ قرار في الوقت الحاضر .

لقد حكمت اسرائيل حكومة برئاسة حزب العمل لمدة عشر سنوات بعد أن صعد جنود جيش الدفاع الى هضبة الجولان . واغلبية المستوطنات هناك اقيمت اثناء تولي حكومات حزب العمل زمام الحكم . الا احدا لم يفكر بالضم طوال تلك السنوات .

أن على حزب العمل أن يتقي عدم تحوله الى تابع للسيدة غيئولا كوهين والسيد موشه شمير : أن الامر سهل بالنسبة لهذين العضوين في الكنيست لكونهما متطرفين ولا يحملان مسؤولية قومية . فاذا اراد حزب العمل اقناع الجمهور بانه اهل للحكم ، فان عليه أن يقول كلاما واضحا يتبع لحكومة برئاسته خدمة قضية اسرائيل داخل حدودها ، وتحصين مكانتها ازاء الخارج .

عل همشمار (על המשמר) — خبراء طيران بدلا من سياسة طيران

الخسارة بمبلغ مائة مليون دولار في السنة المالية ١٩٧٩ — ٨٠ كما هي مسجلة في سجلات «ال — عال» نابعة — نصفها على الاقل — عن اعادة تنظيم الشركة ، أو على وجه ادق عن ضرورة زيادة المخصصات المختلفة التي تخصصها الشركة لصناديق التعويضات للمستخدمين في اعقاب اتفاقية الاجور في شتاء ١٩٧٩ — ٨٠ . فهذه الاتفاقية زادت نفقات الشركة بمقدار ٥٠ — ٦٠ مليون دولار ، وزيادة مماثلة في الخسارة .

أن الدواء الناجع لشركة «ال — عال» — هكذا تقول الصحيفة — لا يكمن في الشعارات ، او بالتهديد باغلاق الشركة او لدى خبراء تسويق ، ولا حتى في اقامات على نطاق واسع . أن الدواء موجود في مكان اخر : في وضع سياسة طيران وطنية بكل نواحيها . غير أن مثل هذه السياسة لا وجود لها اليوم ، ومن هنا الفشل ، والخسائر ، والتقارير المالية المؤسية .

حديث الجمعة الديني

وعــى الــذات

بقلم الدكتور : محمد المبارك

ان الرسالة والعقيدة لا تعيش بنفسها مستقلة عمن يحملونها ،بل لا بد لها من شعب او عدد من الشعوب يضطلعون بحملها - ولذلك كان الشرط الذي لا بد منه لنشر رسالة من الرسالات : ان يشعر شعب من الشعوب بكيانه وذاته مرتبطا بتلك الرسالة .

ان في العالم اليوم عددا من الشعوب الاسلامية : اي التي يدين جمهورها كله او اكثره بالاسلام ، وبعض الاقليات المتفرقة في بعض الشعوب الاخرى ، ان من جملة مظاهر الانحطاط الذي الت اليه حالة المسلمين في العالم فقدان الشعوب الاسلامية لوعيها الذاتي . او ضعفه على الاقل ،وقد بدات هذه الشعوب اليوم تشعر بوجودها وكيانها وموقعها في العالم وبين شعوبه .

الاسلام والقوميات

وليس ثمة من تناقض ولاتعارض بين شعور هذه الشعوب لقومياتها على انها كيان موجود وحقيقة دائمة وشعورها انتمائها الى الاسلام ووعيها الاسلامي .فالاسلام لم يعمد في الاصل الى محو القوميات من الوجود . وقد قال الله تعالى : « وجعلناكم شعوبا وقبائل » .

ولكن الذي دعا الى محوه وحاربه هو العصبية القومية ومزيه الاسلام وقيمته العظيمة التي لاتبارى هي في انه جعل للشعوب البشرية هدفا مشتركا تسير نحوه وصعيدا تلتقي عليه فتشترك في مفاهيمها وعقائدها وفي مشاعرها وامالها ، وفي الكثير من عاداتها . وبذلك تكونت حضارة اسلامية تتصف بالانسانية ، وثقافة اسلامية متجه نحو الانسانية وتتعادل جميع الشعوب في شركة مفتوحة الابواب لكل من يريد الدخول فيها والمساهمة فيها ، وبذلك لم يجعل القومية غاية في ذاتها يوقف عندها : بل جعل القومية ، اي انتماء الناس الى اجناس وبلدان . اداة لخدمة الانسانية التي رسم مثلها واهدافها واتجاهاتها في رسالته السماوية في مصدرها ، الالهية في منبعها واصلها .

ان في العالم الاسلامي عربا وهنودا وأندونيسيين وفرسا وافغانيين واتراكا واحباشا وافريقيين وشعوبا افريقية اخرى، وغيرهم ممن تتألف منهم الشعوب الاسلامية ، ومنهم اليوم دول مستقلة كبيرة كالدول العربية وباكستان واندونيسيا وايران وتركيا والملايو والافغان وغيرها. وقد ترك الاسلام منذ القديم لكل شعب لغته والكثير من عاداته الخاصة وفنونه . ولكنه وحد العقيدة ، اي نظرتهم الى الله والوجود والحياة ، ووحد طريقة عبادة الله ، والتشريع ، اي :تنظيم العلاقات بين الناس في تعاملهم ، وطريقة السلوك او المفاهيم الخلقية ، وبعض العادات المتعلقة بتحريم بعض المأكل والمشارب وغيرها .

ان شعور هذه الشعوب الاسلامية اليوم بالانتماء الى اسس واحدة للحضارة والثقافة واهداف وغايات مشتركة في الحياة ، وشعورها انها تكون في العالم كيانا بشريا ، يتميز بمثله وقيمه وحضارته ، ومنطقة ثقافية ،وحضارة واحدة امام عوالم اخرى هي العالم الديمقراطي الغربي والعالم الشيوعي والعالم الوثني الاسيوي الافريقي . ان هذا الشعور ضروري جدا ، بل عنصر اساسي في تقدم الانسانية كلها، ان وجود هذه الكتلة البشرية المؤلفة من شعوب كثيرة المتميزة بنوع من الثقافة او العقائد والمفاهيم والعادات والعواطف المشتركة امر واقع لا يمكن دفعه ولا انكاره ، ولكن المهم هو قوة شعور المسلمين به والارتقاء بهذا الشعور العفوي الموروث الى شعور واع تغذيه معرفة واسعة منتشرة بين الجماهير لمشكلات العالم الاسلامي في ميادين الفكر والخلق والاقتصاد والسياسة ،فلم يعد من المستساغ ولا من المقبول ان لا يعرف المسلم العادي فضلا عن الداعية المسلم شيئا عن البلاد الاسلامية وعواصمها وجملة احوالها ، واهم مشكلاتها ، ولذلك كان من الواجب ان يدرس العالم الاسلامي في جميع مراحل التعليم.

الصحافة العربية فى البلاد خلال السنوات ١٩٢٩ ـ ١٩٤٨

بقلم : يعقوب يهوشبع

اللهـــب

صدرت في القدس في يوم السبت الموافق في ١٢ شباط ١٩٣٨ ، وكان عدد صفحاتها ١٢ صفحة ، وقد صدر عددها الاخير في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٩ ، وكان شعار الجريدة : وطن واحد ، شعب واحد ، وزعيم واحد .. لسان حال الشبيبة العربية القومية .. جريدة يومية حرة .. صاحب الامتياز اديب جرجس خوري .. رئيس التحرير : يوسف فرنسيس .

ويذكر ان الصحافي يوسف فرنسيس الذي بدات حياته الصحفية في جريدة « فلسطين » في يافا اصدر خلال سنوات اقامته في القدس عدة جرائد لم تصدر كل واحدة منها حتى سنة كاملة .

الا انه اظهر كزميله الصحافي اميل غوري نشاطا كبيرا في ميدان الصحافة كانت ثقافته فرنسية ، واما ثقافة اميل غوري فكانت اميركية ــ انكليزية وليس شك في ان يوسف فرنسيس واميل غوري قد ادخلا على الصحافة العربية قبسا من روح الصحافة الاوروبية لم تعرفه هذه الصحافة في السنوات العشر الاولى من عهد الانتداب .

وجريا على وضعت نفسي من قواعد في هذا البحث فانني اورد اولا « كلمة العدد » وبعدها مقتطفات مقالة افتتاحية بقلم يوسف فرنسيس من مقالة تكشف نوعا ما عن الحالة السياسية التي سادت المحيط العربي في فلسطين في ذلك العهد.

وجاء في « كلمة » العدد الاول من « اللهب » :

باسم الله والوطن نفتتح العدد الاول من هذه الجريدة التي لم يشجعنا على اصدارها في هذه الازمة السياسية التي تعاني منها الصحافة بقدر ما تعانيه جميع النواحي الاخرى من نواحي الحياة الفلسطينية الا الرغبة الصادقة في خدمة هذا البلد ، وفي الكفاح في سبيل هذه القضية ، لا نقول خيرا مما يخدم ويكافح غيرنا من الزميلات وانما على اسلوب خاص عرفه فينا من عهدنا امناء على الصالح العام ، يقظين على ما يراد للوطن العربي في هذا الجو المدلهم .

وقد كنا اعتزمنا اول الامر اصدار هذه الجريدة اليومية ، غير ان العقبات والصعاب المختلفة الجاتنا الى اصدارها اسبوعية وعلى شكل مجلة الى ان يتاح لنا استكمال المعدات اللازمة لاصدارها يومية ، وستصدر اعتبارا من الاسبوع القادم كل يوم سبت وفي ست عشرة صفحة مقلقة بما يكمل صفحاتها العشرين وستتناول على الشؤون السياسية شؤونا الاجتماعية والادبية والفنية باسلوب مختار وطريقة صحفية جديدة .

وسنكون مستقلين في بحوثنا وارائنا كل الاستقلال : نمدح الحسن ونقبح السيء واضعين المصلحة العامة فوق كل شيء ، ونحن نرجو ان نجد من اقبال شعبنا وحسن تقدير الامة ما يشجعنا على المضي في هذه الخطة وعلى التحسين والاجادة فيما نقدمه لهم من بحوث جديدة وابواب خاصة .

وعلى الله الاتكال ..

((في هذه الغمرة))

وقد جاءت الكلمة بتوقيع كل من اديب خوري ويوسف فرنسيس .

وفي مقال بعنوان « في هذه الغمرة .. كلمة مخلصة منا الى السلطة » وبتوقيع يوسف فرنسيس ، يقول الكاتب :

« قضت السياسة التي رسمت لهذا البلد الصابر ، ان يفرق ويغرق معه اهله في اتون من اللهب ، فصار لزاما على كل مخلص للبلد واهله ، ولمن لا يبتغي الشر لاحد من الناس ، ان يجرب النصيحة في كل ميدان زج بنفسه او زجت به المقادير فيه .

وهذا ما تفعله « اللهب » اليوم ، في مطلع عهدها ووداعة طفولتها وهي لا تريد من نصيحتها الا الخير لا زيادة حزمة من الوقود في اتون طعامه حقوق الشعوب .

□ ■ □

في بريطانيا الان ، كما في كل بلد من بلاد الله ، جماعة غير راضية عن الحالة التي وصلت اليها فلسطين والتي لا نتيجة لها غير ضياع كل ما انفقته بريطانيا من جهود سياسية ومادية ليكون لها المركز الذي حصلت عليه في بلاد العرب ، وغير ضياع اخر امل لليهود في ان يلقوا في بقعة من بقاع العالم مكانا يريحون رؤوسهم المتعبة فيه .

فجميع دول العالم الان تحسد بريطانيا على هذا المركز وتنافسها عليه، حتى لقد كاد بعضها ينجح ــ ان لم يكن قد نجح فعلا ــ في زحزحتها عنه ، وجميع شعوب العالم الان كذلك تضطهد او هي في سبيل اضطهاد اليهود ، وفي مقدمة برامجها في ذلك اخراجهم من ديارها لا يعنيها اين سيحط بهم الزمان ، فاذا استمرت الحالة في فلسطين على هذا المنوال بما تحويه من مقدسات عصب البلاد العربية والعالم كله ، كانت النتيجة اكتمال نفور العرب من بريطانيا وسريان العداء لليهود من الغرب الى الشرق .

ويقف هذا كله ، ويستبدل بعكسه تماما ، اذا وضع حد لحالة فلسطين الحاضرة .

□ ■ □

ان الجماعات التي لا ترى الى ابعد من انوفها ، والسياسيين الذين يملا رؤوسهم خيال « القوة » يحسبون ان الحد من هذه الحالة المؤلمة ممكن عن الطريق الذي يسار فيه الان ، وهذا هو الخطا كل الخطا ، ان « القوة » تفيد ولكن فائدتها وقتية يزرع معها الانسان اذ يلتجيء اليها قوة خفية دائمة التمرد والعصيان ، وقد فطن الى ذلك حكماء السياسة وبعيدو النظر في الشعوب فصاروا « يغزون » الناس بالاذاعات اللاسلكية لا تحمل التهديد والوعيد بل استجداء الرضا بمعسول الكلام .

وهناك خيال عنيد يملا ايضا تلك الرؤوس هو ما يسمونه بحب حفظ الهيبة .. فالقوي ، يرى او يرى له ، انه اذا استكان للحقيقة تبدو خلال شفار السيوف المشهرة في وجه الضعيف ، وبدأ يخفض سلاحه ومجادلة خصمه بالحق ، حسب الناس عليه هذا ضعفا ومسكنة وفقدت الهيبة التي يتمتع بها شيئا كثيرا منها .

وهذا كذلك خطا ، فانا اذا شجر بيني وبين من هو اضعف مني شجار على شيء ثم تبين لي الحق او بعض الحق في جانب هذا الضعيف ، بداته بالمسالمة وهونت عليه الامر .

وفي هذا لا يحسبني الناس ضعفت او جبنت ، بل يحسبونها لي جليلة ونبيلة لان لقوتي ميادين اخرى قد جربتها فيها .

□ ■ □

ان بريطانيا الان في نضالها مع العرب ، هي في مقام ذلك القوي في نضاله مع الضعيف ، سلاحها في هذا النضال القوة وسلاح الضعيف فيه الحق ، ولقد تبين لها خيط الحق من خلال الشفار المرهفة فلا عار عليها ان تخفض هذا السلاح وان تعترف للعربي بحقه وتتفاهم معه عليه .

ان الذي يصور لها ان في التجائها الى هذا الدور السليم من ادوار النضال الذي طال امده قرابة العشرين عاما ضعفا وجبنا انما هو العدو اللدود لها لا الصديق الذي يغار على هيبتها وعلى كرامة القوة التي تستمتع بها . انه العدو الذي يريد لهذه الهيبة ان تنحط ولهذه الكرامة ان تضيع في غمرة مقاتلة شعب ضعيف لارغامه على القبول بما لا يقبل به انكليزي في بلده » .

((ماذا كسبت فلسطين ؟))

وفي مقال بتوقيع « ابو كاظم » وتحت عنوان « ماذا كسبت فلسطين » ؟ نجد نفس ما اتسمت الكتابات السياسية العربية في ذلك العهد من تفاخر بالقوة ، ومن الحديث المكرر عن « اليهودية العالمية » ومن بعد عن محاولة فهم الطرف الاخر وسياسته على حقيقتها وامانيه ورغبته في التعايش السلمي مع العرب :

« مضى دور ، بله ادوار ، على فلسطين وهي في شبه عزلة عن العالم العربي والاسلامي كله ، ومضت ادوار ، كان فيها صوتها لا يبلغ الى ابعد من اذنيها . فكان العرب ينادون ولكن لا يسمعهم من الناس حتى خصومهم ، وكانوا كذلك يشكون ولكن هذه الشكوى كانت تقف في منتصف الطريق حتى الى من هي مرسلة اليهم .

وقد قدر كثيرون لفلسطين ، وهذا حالها ، وتلك هي رقعتها في ضيقها ، ان لا يمضي عليها زمن حتى يبتلعها النسيان في طيانه وان يطغى على الصوت العربي الضعيف فيها صوت القوة اليهودية العالمية التي تجتاح ــ في عصر المادة ــ حقوق عالمية كثيرة .

ولكن عود فلسطين كان قويا ، ودمها كان صافيا نقيا ، وايمانها بحقها كان ثابتا مكينا ، فظلت تناضل الزمن والزمن يناضلها ، وقام على رأسها رجال لا يعرفون ما يعني القاموس بالوهن والتخاذل والضعف ، فمضى دور وجاء دور ، فاذا بفلسطين بين اسماع العالم وبصائر اهله كلهم ، واذا بنضال اهالي فلسطين يقيم امما وشعوبا ويقعد امما كذلك وشعوبا .

والانكليز انفسهم ، كخصم يعرف قيمة النضال والقوة ، لم يملكوا ان جعلوا حديثهم فلسطين واهل فلسطين بعد ان كان ذكر ذلك لا يتردد في غير « دوننغ ستريت » حيث تطبخ السياسات للشعوب وتنفذ ، وبعد ان كان حتى البرلمان نفسه لا يسمع من الاصوات عن فلسطين غير اصوات نواب اليهود بالاسئلة والاستجوابات التي تضعها السياسة اليهودية الخفية في افواههم .

ومضت قضية فلسطين جنبا الى جنب مع القضايا التي لها من الخطورة في قضايا العالم المقام الاول ، وصار الخبر الذي يعطى عن مجريات الحال في فلسطين من القيمة والاهمية ما تخصص له الصحف العالمية الصدر .

ثم مضى دور وجاء دور فاذا بالقوة اليهودية العالمية ، التي كانت تسير دفة السياسة فيما يختص بفلسطين في الاتجاه الذي ترغب فيه ، تجابه بقوة هي القوة العربية الاسلامية العالمية ، واذا بالسفينة تتجه في الخضم اتجاها معاكسا .

وهذا كسب لفلسطين ما كان ليكون لها لولا ثباتها وجلادها وامناء الرجال الذين قاموا على رأسها ، ولو هي عرفت الوهن وعرفت اليأس وعرفت ما يسمونه بقطع الامل والرجاء لكان اسم « ارض اسرائيل » قد طغى على اسم فلسطين » .

خاطرة

الضمـــير ... بوصـلة الانسـان

بقلم : نصر ناجي

في المجتمعات الغربية يقومون هناك بشراء قبورهم - وهم احياء وهم في سبيل ذلك يدفعون الشيء الكثير استعدادا ليوم لا ريب فيه. وامعانا في التفكير بان لهذه الحياة من اخر .. طبعا وفق مفاهيمهم ومذاهبهم .. وهو كذلك كابح نفسي للانسان في الحياة الدنيا ازاء سلوكه حيال الاخرين .

واذا كانت المجتمعات الغربية تسلك هذا السبيل فما احرانا نحن المسلمين بان نبادر قبل غيرنا من الامم ، ليس الى شراء القبور ونحن احياء ــ وان لم يكن في ذلك غضاضة ــ بل ليعمل الانسان لدنياه ، كانه يعيش ابدا ولاخرته كانه يموت غدا . وبذلك نخلق الكابح النفسي لاعمالنا فنحافظ على ما استودعنا الله في الارض : ونتجنب ظلم الانسان لاخيه الانسان ، حيث يقول الرسول عليه السلام : اكثروا من ذكر هادم اللذات ، لانه يجنبنا الطغيان والفجور .

كثير من الناس لا يراعي هذه الامور ، فيطلق لعقيرته العنان : ليعيش في الارض الفساد : بحكم عمله التي اؤتمن عليه : فاصبح لا يهتم بالفقير والمظلوم وذي الحاجة الملهوف ، وغدا الجاه والصولجان لديه ، منحة : منحته اياها السماء دون تعيب او حسيب وعمل الانسان ، وثيقة عند ربه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره : ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ؛ واذا مات الانسان تبعه ثلاث : ماله ، اهله ، وعمله ، فيرجع المال والاهل ويتبعه العمل . وذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما احرانا أن نقتفي هذا الاثر ، ليكون الضمير هو البوصلة التي تحكم اعمالنا حيال الاخرين، فنكون بذلك قد قمنا بالواجب الذي انيط بنا حيال مجتمعنا وافراده ، ولنكون على قناعة تامة بان الفرد لبنة في بناء المجتمع ، وان العمل الصالح هو خير وابقى .

لمــاذا يرتشى المرتشــون ؟

بقلم : احمد ابو سردانه ــ غزة

عندما بدات سلطات الحكم العسكري مشروع اسكان وانعاش اللاجئين ، احجم اللاجئون عن تغيير نمط حياتهم داخل المعسكرات التي لم تكن صالحة لسكنى احط طبقات البشر ، او بعبارة اخرى لم تكن فيها اي معنى للانسانية بالنسبة لساكنيها ، ولكنها كانت الخير والبركة والرزق الوفير للمتكلمين باسم اللاجئين وصارفي تموينهم .. وبالرغم من ان دائرة الاسكان خصصت لكل رب اسرة خمسمائة متر مربع ، الا ان الاقبال على المشروع كان ضعيفا لدرجة تدفع الياس في القائمين عليه .

وبدات عجلة الاسكان تدور ببطء الى ان بلغت ذروتها في السرعة ، عندما هب اللاجئون مندفعين نحو الاحياء الجديدة في الشيخ رضوان بغزة ، والاسكان الجديد في بيت لاهيا ، والامل ، والشبقيري في خان يونس وحي النحلة وزعرب وغيرها في رفح ..

ونظرا للاقبال الشديد اضطرت دائرة الاسكان الى تخفيض قطعة الارض الى ٢٥٠ مترا مربعا للعائلة الواحدة ثم الى ١٢٥ مترا مربعا حتى نضمن التوزيع للجميع ..

واشترطت على كل رب اسرة ان يثبت ان له بيتا في المعسكر وان يقوم بهدمه ليتسلم بيتا جديدا ، او قطعة ارض حسب رغبته ..

تكاثر الراغبون في الحصول على ارض للبناء ، خصوصا في وقتنا هذا حيث ارتفع سعر الارض ارتفاعا فاحشا ، الامر الذي اتاح الفرصة للرشوة واستخدام الحيل للحصول على المقصود، فرب الاسرة الذي من حقه الحصول على١٢٥ مترا مربعا لاسرته ، يستطيع مع اولاده المتزوجين وارباب الاسر الحصول على عدة قطع وضمها الى بعضها البعض حتى تصبح في مجموعها خمسمائة مترا واقل من ذلك ، في حين لو استجاب هؤلاء منذ البداية لحصلوا على ما يرغبون وزيادة بدون التحايل على القانون .

وكما حدث في السابق لبطاقة التموين والحفاظ عليها ، بديء بتنفيذ هذه الفكرة بالنسبة لقطع الاراضي ، ولكن دائرة الاسكان لم تمكن هؤلاء من الحصول على قطع ارض بطريق الغش واستعمال التزوير ، وتم اكتشاف اول حادثة من هذا النوع في الاسبوع الماضي من مطلع هذا الشهر ، فقد صرح الناطق الرسمي باسم شرطة القطاع النقيب اليعزر مصليح انه في شهر ايار من هذا العام تقدم احد سكان معسكر الشاطيء بغزة الى دائرة الاسكان ، وطلب هدم بيته في المعسكر واعطائه قطعة ارض واسعة حتى يتمكن من بناء مسكن كبير له ولاولاده ، ولما كان ثلاثة منهم ، هم من المتزوجين ، فقد طلب اربع قطع ، وقد وافقت دائرة الاسكان وطلبت وثائق عقد الزواج له ولاولاده ، وقدم الرجل الوثائق المطلوبة ودفع النقود تمهيدا لاستلام الارض .

واثناء مراجعة الضابط المختص لوثائق عقود الزواج لفت نظره عقد زواج حديث بين احد الاولاد وعمره ٢٠ سنة ، وزوجته البالغة من العمر ٣١ سنة ، ونتيجة للتحقيق الذي اجراه تبين له ان هذا الزواج صوريا والغاية منه الحصول على قطعة ارض اضافية لضمها للعائلة ، واحيلت الوثيقة للشرطة مرفقة بها مضبطة المختار التي يشهد فيها بان الزوجين خاليين من اي موانع شرعية او قانونية وموقعة من اخ الزوجة باعتباره وليها الشرعي ..

واستطرد النقيب مصليح يقول وتم احضار اخ الزوجة ، وتبين انه قاصرا ، ولم يبلغ سن الرشد وعمره لا يتجاوز الخامسة عشرة ، واعترف بانه لم يوقع على المضبطة ، ومن سبر التحقيق ثبت ان اخ الزوج هو الذي زور توقيع اخ الزوجة كذلك تم احضار وكيل القاضي الذي احال المضبطة للماذون الشرعي لاجراء عقد النكاح ، وبسؤاله عن كيفية اعطاء الامر للماذون الشرعي باجراء عقد الزواج لولي امر قاصر لم يبلغ سن الرشد ، رد بقوله بانه لم يفحص الهويات الشخصية وانه حول المضبطة للماذون لاجراء العقد بعد التحقيق من خلو الخاطبين من اي مانع شرعي او قانوني حسب الاصول .

وتم احضار الماذون ، فافاد بان الزوج ووكيل الزوجة وهو الاخ القاصر وشقيقي الزوج قد حضروا جميعا الى منزله ، وانه اجرى عقد الزواج واعترف بانه زواج غير قانوني ، وطلب من قاضي غزة الشرعي ابطال العقد لان الولي قاصر ، وردا على سؤال بشأن تسلم الماذون مبلغا من المال مقابل اجراء العقد ، حيث قيل بان الماذون تسلم عشرة الاف ليرة ، فقال الماذون انه استلم الف ليرة فقط ، نصفها رسوم والنصف الثاني مقابل اتعاب .

والقي القبض على والد الزوج لتقديمه اوراقا مزورة الى دائرة رسمية كما القي القبض على موظف الاسكان الذي شهد زورا حضوره حفلة الزفاف التي لم تحدث ، اما الشقيقان فقد اعترف احدهما بواقعة تزوير توقيع شقيق العروس القاصر ، ولا يزال هؤلاء الاربعة والد الزوج وابنيه وموظف الاسكان رهن الاعتقال والتحقيق .

ونفى اخ العروس القاصر استلامه عشرة الاف ليرة تنفيذا لنصوص عقد الزواج كما علم بان العروس لا تصلح للزواج الحقيقي لانها بكماء وخرساء كذلك من الناحية العقلية ، ولكنها في نفس الوقت تصلح للزواج الصوري الذي كان معروفا « بزواج الكرت » والذي كان يتم فيه عقد زواج شاب في ريعان الشباب على عجوز صوريا من اجل المحافظة على عدد الافراد الذين يصرفون تموين من مساعدات وكالة الغوث الدولية .

من الجائز ان مثل هذه التصرفات قد يندفع اليها المرء مضطرا للحاجة الماسة والفقر والعوز ، كما كان يحدث سابقا بالنسبة « لزواج البطاقة » حيث كان متوسط دخل العامل لا يزيد عن ٢٥ قرشا مصريا في اليوم . ولكن الظروف الحالية تختلف خصوصا بالنسبة للاجئين حيث اصبح مستوى دخل العامل اعلى بكثير من مستوى دخل الموظف وفرص العمل متوفرة في الداخل وفي اسرائيل ، ولا شك في ان الطمع والجشع اللذين اصابا الناس في هذه الايام جعلتهم ينحرفون عن الطريق السوي ضاربين عرض الحائط بالقيم وبالاخلاق ..

آفـــاق ثقـــافيـــة
باشراف : أبو ذياب

عبد الوهاب البياتي في : محطات سفر

— ١ —

تتطمس الاسحار القطبيـــة والليالي البيضاء في ذاكرتي ، ولـــم يبق منها الا خطوط شاحبة لوجـــه ملائكي انساني ، ناداني وناديته ذا يوم من ايام الصيف ، وانا اقف على حافة رصيف من ارصفـــة عاصمة بلاد شاسعة تغطي جزءا كبيرا من الكرة الارضية .

ومن هذه الخطوط الشاحبة تبرز عينان سوداوان مغوليتان وشفاه تقطر رقـــة ووجه تحيط به هالة برتقالية وزرقاء وبيضاء سلافية .

ومن قطرات مطر الصيف التي تسحهـــا سماء الليالي البيضاء ، تنعكس الخطـــوط الشاحبة تاركة فوق اجفاني دموعا لـــم تتجمع بعد . كانت تقول والليل بـــدا يخيم فوق غابة «الصقور» وشعرها الكستنائـــي يغطي وجهه : «متى نلتقي ثانية ؟» .

فيجيب وعيناه مغروروقتان بالدموع : «غدا في الساعة السادسة مساء» ثم تنظر اليه بحزن فتشتبك خصلة من شعرها في غصـــن شجرة مزهرة ، فينحني وهو يعانقهـــا ، فتفر هاربة لتعود اليه .

يتوقف ، تتوقف هي ايضا ، يردد مـــع نفسه : «انها اخر مصادفة ، يمكـــن ان يسمح بها الله» فتقول له : «ماذا كنـــت تردد مع نفسك» فيجيب : «لا شيء ، انما هو حبك ، الذي غلبني» ثم يفترقان على أمل اللقاء .

تجيء او جاءت بعد يومين في الموعـــد ، لكي يفترقا الى الابد . فقد استلمت برقية من ذويها الذين يقطنون على بعـــد الاف الاميال ، تستحثها على الرحيل ، لان امها في النزع الاخير . وكان هو ، ايضا ، قد كتبت عليه الاقدار بالرحيل الى الابد عـــن هذه البلاد بعد ايام قليلة . ولكنه لـــم يخبرها بأمر رحيله الابدي ، وانما دون لها عنوانا وهميا على ورقة صغيرة ، واعطاه لها ، لكي تتصلب به بعد عودتها املا ورجاء وشفاعة ، فعندما يقول الانسان لمن يحبه — وهو في أوج حبه — انه سيرحل الـــى الابد ، فمعنى ذلك : الحكم عليه بالموت . وهكذا افترقا وغابا في الاسحار القطبيـــة والليالي البيضاء : هي رحلت الى مـــا وراء سقف العالم ، وهو ذهب الى بـــلاد الاضرحة والاولياء ، بحثا عن الخلاص ، ولم يبق منهما الا هذه الخطوط بالنهاية ، ولكن

هل ، صحيح ، انه انتهى .

فها هو ذا ، الان ، يراها في كل قطرة مطر تسقط من أي سماء وفي عيون كل امرأة كتب عليها أن تحب ، وفي وميض أيما برق يلوح في صفحة سماوات رحلاته واسفاره . لقد اصبحت فكرة تطارده في النوم واليقظة ، وتتسلل احيانا في جوف الليل حاملة اليه السنابل والكلمات والقصائد ، واذا لـــم تجده — لانه في سفر لا حد له — تركت له احدى زهرات غصن الشجرة ، التـــي اشتبكت فيها خصلة من شعرها ذات يوم وها هي ذي روحها تسكن في نقطة ضـــوء هذا العالم الذي تولد فيه كل يوم ونموت وكلما اكملت الفصول الاربعة دورة مـــن دوراتها ، يتوقف في جوار اية شجـــرة مزهرة مستنجدا ، لكي تهبه القوة علـــى أحتمال هذا الموت الاليـــم .

●—★—●

— ٢ —

في حقول زهرة عباد الشمس التي تغطي الاف الاميال من تلك البلاد الشاسعـــة كتب مسرحية «المحاكمة في نيسابور» وكلـــم الريح والعصافير والنجوم واحرق الكثير من رسائله واشعاره ، ممتشقا البرقسيفا في وجه الطفل الذي كان يولد في داخله من جديد وتوقف عند قبر عائشة ، الاميرة التي كانت قد ماتت حبا في القرن العاشر الهجري وقرأ على شاهدة قبرها قصيدة ، كـــان قد كتبها لها : خادمها وعابدها وعاشقهـــا وشاعرها ، ثم انتحر بعد اكتمال قصيدته هـــذه .

●—★—●

قال : «اقتليني ، فانا احب عينيك
وضاع الصوت
«شوارع المدينـــة
موحشة ، بعدك ، حتى الموت

●—★—●

تسقط في غابات البحر الاســـود أوراق الاشجار
تنطفيء الاضواء ويرتحل العشاق
واظل انا وحدي ، ابحث عنها ، محموما
ابكي تحت الامطار

●—★—●

كنا حبيبين : طريدين وملعونين
ما بين نارين وعالمين
نكابد الغربة في المابين

●—★—●

اواه ما اقسى عذاب الحب
حين يغيب في سماء الليل نجم القطب
وحين يعوي الذئب

●—★—●

معرفة العوم شيء والقدرة علـــى الغوص في اعالي البحار العميقة شـــيء اخـــر .

●—★—●

دون كيشـــوت

في سن الخمسين
أتبع فارس الشباب الابدي
ـــل الذي كان يخفق في قلبه
فمضى ذات يوم من أيام تموز
وراء الجمال والحقيقة والعدالة
وأمامه كانت الدنيا
بعماليقها السخيفة والنتنة
وتحته كانت بغلته البرصاء
حزينة ومشبعة بفكرة البطولة
أنـــا اعلـــم
انه حينما نقع في هذا الهوى
وحينما يكون لدينا قلب كبير
فانه لا مرد للقضاء ، يا دون كيشوت ،
لا مرد للقضاء
اذ يتحتم علينا أن نقاتل طواحين الهواء

●—★—●

أنت على صواب
فان «الدولسينه» اجمل نساء العالم
اكيد انه كان يجب أن تصرخ بذلك
في وجوه التجار الصغار الذين لا يساوون شيئا .
واكيد انه كان يتحتم عليهم أن ينقضوا عليـــك
ليكيلوا لك الضربات
ولكنك فارس الظما الذي لا يغلب
انك ستبقى حيا كالشعلة
داخل درعك الحديدي الثقيل
وستظل «الدولسينه» على جمالها
المتزايد مع الايام

ناظم حكمت

عذبيني ! !

قصيدة جديدة للشاعر :
شفيق حبيب

« مهداة الى : لظى ... »

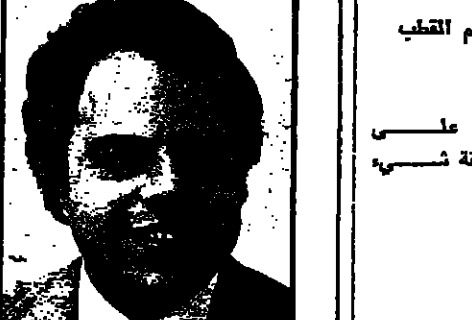
عذبينـــي ! آه ما احلـــى العـــذابا
واسقني فـــي العشق آلامـــا عـــذابا
عذبيني ! حسب نفســـي يـــا لـــظى !
أن فـــي عينيـــك بعثـــا وحسابـــا
عشـــقك الناري لا يخفـــى ففـــي
لجـــة العينيـــن ازداد التهابـــا
انـــت ادرى بالهـــوى ، قاتلتـــي !
انـــت فـــي دنياه سمقت القبابـــا
وانـــا احبـــو علـــى أعتابـــه
فافتحـــي محرابه بابـــا .. فبـــابا
جائـــع ، اطمـــع فـــي تفاحـــة
كـــم أعادت للمجانيـــن الصوابـــا
ليس فـــي العشق حياء .. قلت لـــي
فاســـتحال الصحو فـــي قلبـــي ضبابا

* ● *

انـــت روح فـــوق عمري رفـــرفـــت
طـــاب لي المنفـــى ، فزيدينـــي اغترابا
في هـــواها نقـــت مـــوتا ناعـــما
من يمـــت فـــي عشقهـــا نـــال الثوابا
كلمـــا احكمـــت طوقـــي أفلتـــت
اننـــي القابض مـــن حبي سرابـــا
كابري مـــا شـــئت يـــا سيدتـــي !
فانـــا للعشـــق اختـــال انتسابـــا
اهربـــي كالطيـــر .. لا تستسلمي ،
فـــي شباكـــي ستذوقيـــن العقابـــا
هاجري كالـــغيـــم ، لكـــن حـــاذري
سوف تنهليـــن فـــي كأســـي شـــرابا

العبقرية





نبيل مغربي

من اجمل الكتب التي قـــرأتهـــا مؤخرا ، كتاب لا علاقة له بازمـــة الشرق الاوسط ، ولا بحرب لبنان ولا بالخلافات التي صارت تلازم « الاخوان»

هذا الكتاب صدر منـــذ خمس سنوات في باريس (منشـــورات ستوك) لمؤلفه ريمي شوفـــان ، البروفيسور في جامعة السوربون وهو بعنوان «العباقرة» .

يتناول المؤلف في هذا الكتـــاب ظاهرة النبوغ والعبقرية بالدراسة والتفسير ... ومنه انقـــل المعلومات الواردة هنا .

يقول ان العبقرية يمكن توسمها واكتشاف مظاهرها منذ الطفولة . فالصغير العبقري ، او الـــذي ينتظر أن يصبح كذلك ، يـــزن بالاجمال اكثر من متوسط الاطفال الذين في عمره . وهو يمشي قبل سواه بفترة شهر ، ويتحدث قبل سواه بثلاثة اشهر . وهو ينـــام اقل . وتظهر اسنانه بصـــورة اسرع ... وينصت اكثر .

وتتجلى مظاهر النبوغ ، أول ما تتجلى في مجال القراءة ، فالطفل الموهوب يقرأ ، بالاجمال ، عشرة كتب في سن السابعة من العمر ، وخمسة عشر كتابا في سن الـــ ١٥ أو هو قادر على استيعاب هـــذا الحجم من القراءات .

ويفضل الطفل الموهوب عـــادة الكتب العلمية والتاريخية وسيـــر العظماء ... فضلا عن كتـــب الرحلات . ويقول مؤلف الكتاب ان هذه المعطيات هي خلاصة دراسات مطولة تناولت طفولة العظمـــاء والعباقرة .. فقد دلت الابحـــاث على سبيل المثال ، ان ابـــن ست سنوات يملك ارهاصات العبقرية عندما يتوفر لديه ذكاء ابـــن ١١ سنة ، وعندما يصبح الطفـــل العبقري في سن ١١ أو ١٢ يكون مستوى ذكائه معادلا لمستـــوى خريج جامعة .

وهكذا ، فالامثلة كثيرة .

ان غوته الف مسرحيات فـــي السادسة من عمره ، والاخـــوات برونتي كتبن روايات في سن ١٢ . وغاليله اكتشف نظريته الشهيرة في سن ١٧ ، وباسكال توصل الى موانينه الهندسية في ســـن ١١ ، وكتب مؤلفه السمعي في سن ١٢ .

اما الفيلسوف ستيوارت ميل ، فقد كتب ، وهو ابن ١١ سنـــة ، كتابا عن تاريخ روما .

وكذلك ، كان باستور ، وغالوا واينشتاين عباقرة منذ الطفولـــة ومثلهم موزار وبيكاسو الذي كـــان يردد : «كنت أجيد الرسم قبل ان أجيد الكلام» .

ولائحة الاشخاص الذين اصبحوا عظماء طويلة . والاسماء اكثر من ان تعد ...

عندما كنت اقرأ هذا الكتاب ، تمنيت لو أن احد «عباقرتنا» يضع دراسة عن «العباقرة» العرب .. وسيرهم منذ الطفولة ..

وقد يرد أحدنا ، اين «العباقرة» وهل هم موجودون ، اصلا ، فـــي بلادنا .

والجواب ، بالتأكيد ... هـــم موجودون ، منذ الطفولة ، منـــذ الصغر ، مثل اطفال الامم الاخرى الذين ولدوا عباقرة وموهوبين .. لكن المشكلة ان «الطفل العبقري» في بلادنا لا يجد الحد الادنى مـــن الاهتمام والرعاية . وعوضا عن اكتشاف هذه المواهب وصقلهـــا وتوجيهها في المسار السليـــم .. فانها تضيع وتتلاشى من الزمن في زحام الاهمال .

هل هذا هو السبب الوحيـــد لغياب العرب العظماء في هـــذه المرحلة المعاصرة من تاريخنا سواء في مجال الفكر أم الابداع أم الخلق العلمي ؟

بطبيعة الحال ، ثمة اسبـــاب اخرى . والموضوع يستحق درسا ومناقشة . وحبذا لو «يتبرع» احد علماء النفس بدرس ظاهرة التفوق والعبقرية عند العرب في كتـــاب جدي ، كما فعل ريمي شوفان في تناوله لموضوع العبقرية في الغرب .

دعـــوني اتكلـــم

شهادة امـــرأة مـــن المناجـــم البوليفيـــة

صدرت حديثا عن مؤسســـة الابحاث العربية ، الطبعة الاولى من كتاب ((دعوني اتكلم)) للكاتبة دوميتيلا دو تشنغارا ، وهو شهادة امرأة من المناجم البوليفية . يقـــع في ٢٥٦ صفحة من القطع الوسط . الكتاب هو القصة الشخصيـــة لدوميتيلا باريوس دوتشنغـــارا : امرأة من جبال الانديز البوليفية ، زوجة عامل منجم ، وأم لسبعـــة اطفال ، وقائدة نسائية مناضلة .

توفيت والدتها فتركتها في التاسعه من عمرها مسؤولة عن تربية اخواتها الاربع في فقر مدقع ، وخسر والدها عمله بسبب نشاطاته السياسية في ((الحركة الوطنية الثورية)) .

بعد زواجها بدأت تتلمس ارتفاع جـــدة استغلال العمال من قبل الحكومات المتعاقبة مما دفعها الى زيادة مشاركتها في نضال ((لجنة ربات البيوت)) وفي نضالات عمال المناجم .

ففي مناجم ((سيغلو ٢٠)) ، بلـــدة دوميتيلا ، لا يتعدى عمر العامل ٣٥ عاما ، لان شركة التصدير لا تؤمن الحد الادنى من الشروط الصحية ولا تسمح للعامل بتناول وجبة طعام خلال فترة عمله المؤلفة مـــن ثماني ساعات ، ويموت معظم الرجال بداء رئوي يلسم التسمم السيليكي ، فيطـــرد اولادهم وزوجاتهم من بيوت الشركة مـــن دون أن يكون لهم أي مصدر للعيش .

اثناء محاولاتهم تغيير هذا الواقـــع تكتشف دوميتيلا وعمال المنجم الاسبـــاب الحقيقية الكامنة وراء مأساتهم ، وتتذكر الشرح الذي قدمه احد قادة العمـــال : ((أخذ ورقة وقال : هذه الورقة بكاملها تمثل ما تنتجه . هذه هي كل الارباح التي انتجناها في شهر . فكيف يتم توزيعها ؟ ثم قسم الورقة الى خمسة اقسام تذهب اربعة الى الراسمالي الاجنبي ... وتحتفظ بوليفيا بجزء واحد فقط ... وتأخذ الحكومة نصف هذا الجزء لتكاليف النقل والجمارك ونفقات التصدير ... ثم تعود فتستولي على جزء من النصف المتبقي لصالـــح القوات المسلحة ولرواتب وزرائها ولتمويل رحلاتهم ... ويستعمل جزء اخر لاجراءات التمثيل وللجيش ولدائرة المباحث ... ومن القليل المتبقي تأخذ الحكومة جزءا اخـــر لخدمات الضمان الاجتماعي وللمستشفيات ولتمويل الكهرباء ... ومن الجزء الاخـــر الصغير المتبقي يأخذون قسما لمواد العمل وهكذا فانهم يأخذون باستمرار ... ويبقى جزء صغير فقط لاجور العشرة الاف عامل الذين استخرجوا ذلك التصدير)) .

الى جانب نضالات العمال برزت المشاركة النسائية المنظمة في السياسة البوليفية ، وهي مشاركة حديثة العهد نسبيا . ففـــي سيغلو ٢٠ كانت ((لجنة ربات البيوت)) التي شكلتها زوجات عمال المناجم في العام ١٩٦١ هي محور هذه المشاركة . ومن خلال اللجنة بدأت النساء يقاتلن لاطلاق سراح ازواجهن المعتقلين ... ثم اخذت تنتقل الى مواقع نضالية اكثر تقدما على الرغم من اصطدام النساء بمواقف عدائية من قبل ازواجهن وبمواقف هازئة احيانا .

في عام ١٩٦٧ نفيت دوميتيلا الى قريـــة اخرى هي أورورو ، وجرى اعتقالها اثناء محاولتها جمع شمل عائلتها وتعرضـــت للضرب الوحشي وهي حامل في شهرهـــا الثامن ... ولانها تجرأت على المقاومة من اجل انقاذ جنينها ضربت حتى الاغماء . وجاءها المخاض بعد ساعات لكن قلقها على طفلها جعلها تحاول أن تؤخر الولادة : «لم أكن أريد أن ألد . قلت في نفسي اذا ولد الطفل فليكن ميتا لا أريد أن يقتله العقيد ..

وحاولت دوميتيلا منع طفلها من الخروج : ((كان رأس الطفل على وشك أن يخرج ، فدفعته الى الداخل ... كانت لحظة فظيعة ... وفي لحظة الم استسلمت ... لا اعرف اذا كان طفلي قد ولد حيا أم ميتا ... لا اعرف شيئا ...)) .

ان اهمية ((دعوني اتكلم)) تنبع اساسا من انه تسجيل لنضال الطبقة العاملـــة البوليفية في الفترة ما بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٧٦ ، وتحليل مبسط للاستغلال . لقد ارادت دوميتيلا أن يكون كتابها سلاحا في النضال :

((لا يهم نوع الورق الذي سيدون عليه ، لكن ما يهم هو أن يكون هذا العمل ذا فائدة للطبقة العاملة)) .

قامت ميما فيرز بتسجيل هذه الشهادة بعد ان التقت دوميتيلا في محكمة السنـــة العالمية للمرأة عام ١٩٧٥ . وميما صحافية برازيلية ، وانتروبولوجية اجتماعية تعمل حاليا على تسجيل تاريخ شفهي للمـــرأة العاملة في الدومينيك .

نشر الكتاب في حوالي سبع لغات منها الاسبانية والفرنسية والانكليزية والايطالية . قالت فيه مجلة بريطانية : ((انه كتاب فريد وهام فهو يحمل دروسا سياسية لنا جميعا)) .

وقالت «اللوموند» الفرنسية : ((انـــه كتاب رهيب ... اجل انه لمن الصعب جدا منع هذه الامرأة البوليفية من الكلام)) .

وقالت ((الاومانيتيه)) الفرنسية ايضا : ((انه كتاب رائع ... عرض لسيرة ظلت الى الان محاطة بالصمت)) .

وقالت «الجون افريك» : ((امام صفحات الكتاب التي تتالى كصرخة شعب مستغل ، تجد نفسك متأثرا تارة وسعيدا تارة اخرى ومصدوما احيانا)) .

اما صحيفة «الاكروا» الفرنسية فقالت فيه : «هذه الشهادة البسيطة والصادقة هي ، على طريقتها ، احدى اجمل اغاني الامل)) .

عن «الانوار اللبنانية»
نسيب نمر

للشاعر فايز خضور في مجموعة «ويبدأ طقس المقابر»

المرأة ريح و .. كل شيء باطل

في ديوانه الجديد ((ويبدأ طقس المقابر)) يبدو الشاعر الســـوري فايز خضور متشائما ، متوتـــرا ووسط دوامة من الهواجس ... والافكار القاتمة . فالـــوطـــن ، بالنسبة اليه أشبه بمقبـــرة ... لدفن الموتى ... والبنادق .

أن التركيز على عدم الجدوى من فعل أي شيء في مقابل ما نطمح اليه لا يمكن الا أن يكون استسلاما وفيا ومطلقا لخلاص وهمي وتحويل الوطن الى مقبرة عائمة في دم كل منا ، يبقى مسألة مدرجة في جدول اعمال رجال لا يصلحون الا لحمل التوابيت . لكن الشاعر لا يعتبر من هذه الفئة .

ربما كانت صورة الوطن عند الشاعـــر احيانا هي صورة عربة دفن الموتـــى ، والرجال ، والبنادق ، والفصول :

«تكسوا كل هذي البيارق
وارفعوا قبة المقبرة
دندنت ساعة الغرغرة
وانحنت للرمال البنادق»

ويبقى الهاجس المتوتر ، والقوي الذي يشد صوت الشاعر بين مقطع واخـــر ، اسيرا لتناغم القلق والموت :

«هي ذي عنقي تتدلى
جيل الرماد
تخوم الهزيمة
ومع الخيانات
ياقاسيون لوثتك الهزيمة
كان شعبا
بساق الى المقصلة
امارس نوما لم اختره»

لقد استحال كل شيء هنا ، الى رمـــاد لكن الشاعر يحاول ايجاد المخرج من جديد معاكسا زمن الوحدة والرماد .

« ها ، انزل جسدي
أوميء للاشجار : اتحدى ...»

صوت استغاثة متوجعة :

لقد كان «نيرودا» ، وامام ما فعلـــت الفاشية في بلاده ، يقول : «ليس عندي من خيار ، ضد اعداء شعبي تكون اغنيتـــي هجومية» ، اي لم يقم بفعل ما لتنفيـــذ دور المحيط للكيان الانساني ، بل كـــان قويا وعاريا يدفع بالعضلة البشرية الـــى فوهة البركان ، لا لردم الفوهـــة ، أو تمويهها بالاعشاب . فعذاب «نيرودا» هو عذاب الاقبية والمعتقلات . لكن «فايـــز خضور له دم اخر ... انه مولد لاشاعة الموت والفجيعة .

«الصق دمي الوقت / والضحك الوطني/ وصنع التماثيل / اخ . ما عدت ادرك / يا امرأة لم تزل تعبا / هاجسا ازليا / هـــو الرمل / علمني الرمل نطق الرياح / وحزن الرياح» .

اول «يا امرأة / باطل كل شيء / وقبض الرياح كقبض النساء» .

أن هذا الموقف «للحالمين بثورة شعب غيور على الخبز» باني بصوت الاستغاثـــة متوجعة وذاتية .

ففي قصيدة «الرهان الجديد» تنعكس صورة التردد بين — نعم ولا — فـــي ازدواجية مرعبة محيرة بين هذين الموقفين :

فايز خضور ، تجربة مـــرة

«فاحار وينعشني الحس الريـــي ادخـــل في مستعمرة القدر كغصن مفصوم عن جسد الغابة» .

هنا تبدأ التساؤلات «أم — أو ، هل ، لعل ، لكن» . لكن اليست هذه «الاسئلة» قد طرحت منذ زمن بعيد . اي انها لم تعد اسئلة جديدة ؟ فمسألة الاختيار — بيـــن الجنة والنار — محكومة بوعي الانسان اولا وقبل اي شيء اخر .

أن الاشارة الى هذه النهاية بالانتصار بعد التبرم ، تحمل روح تفاؤل صريح أو امنية .

قلب أم قطعة من ذهب ؟

لقد برزت العقائدية في شعر فايـــز خضور .. أشبه بميزان الحرارة الزئبقـــي المتارجح بين الظل والهجير ، حيث تبقى الاوضاع العامة هي المقياس ، الذي ربمـــا لا يسوغ ، للوضع الذاتي المتجور ضمـــن هذه الخصوصيات . وهذا بالطبع يحتم على القاريء الانتباه الى ظروف كتابة القصائد لا على أساس الموقف الايديولوجي للشاعر بل على ظروف النزف وحالات التجربـــة الذاتية المرة . ومما لا شك فيه ان ثمة اهمية خاصة للعوامـــل السيكـــولوجيـــة والسوسيولوجية التي دفعت «بفايـــز خضور» الى مثل هذه السوداوية الشعرية فهو — تلقائيا — مصاب بالنفور كشاعر انه يصر على هذا التمازج العجيب بيـــن الاشياء والعمل الثوري الا أن هـــذا «الاسفاف» يبقى موضوعا قاصرا في اليقين الذاتي .

وفي كتابه «يبدأ طقس المقابر» يحـــاول الشاعر أن يستبدل قلبه بقطعة من ذهب ، وعندما يجد أن ذلك لابد منه ، يصبـــح الخلاص هو الالم .

سبعون دقيقة حكايات محاضرات

يضم هذا الكتاب ، الصادر عن ((دار الكاتب العربي)) ، ((سبعون دقيقـــة حكايات محاضرات)) ، مجموعة مـــن المحاضرات التي القاها الدكتور عبـــد السلام العجيلي ، كبير كتاب القصـــة العربية . وهذا الكتاب يكون الجـــزء الثالث في بابه بعد ((احاديث العشيات)) و «السيف والتابوت» ، اللذين احتويـــا غالبية ما القاه من احاديث على منابـــر المحاضره في مختلف البلدان قبل عام ١٩٧٦

يقول الدكتور العجيلي في مقدمة الكتاب : «واذا كنت سميت المجموعة كلها باســـم واحدة من محاضراتها فليس لان السبعون دقيقة حكايات» هي اهمها ، وانما لانـــي رأيت هذا العنوان ، مع قليل من الفارق بين محاضره واخرى ، ينطبق على محاضراتي الاخرى المنشورة في غير هذا الكتاب ، كلها ، من الناحية الزمنية ، تستغرق في القائها على المستمعين وقتا لا يتجـــاوز سبعين دقيقه او لا يقل عنها كثيرا ، وكلها تحتوي حكايات دأبت على أن اضمنها في احاديثي ، مرة لاجتذب برواياتها انتبـــاه السامعين وابعد عنهم الملل ، ومرة لاشرح الفكرة التي اعرضها عليهم ، ومرة لاضرب المثل على صحة رأيي او حكمي في ما اقوله ومرات لكل هذا وذاك .

« ولقد تحدثت في مقدمة مجموعتـــي الاولين عن نظرتي الى المحاضرة كفن ، وعن طريقتي في هذا الفن . وما اريد أن اضيفه هنا ، اني حين اعود الى احاديثي المختلفة في هذه المجموعة وفي سابقتيها ، اجد أن في تسميتها بالمحاضرات شيئا من المغالاة او من التجاوز ، فما احمله الى سامعي فيها ليس علما موضوعيا يغني معرفتهم ، وانما اشياء شخصية وتأثرات ذاتية قليلـــه النصيب من الموضوعية ، اني احمل اليهم ذكرياتي وطرفا من قراءاتي ونظراتي فـــي الاجتماع او السياسة او الادب ، وارائي انا واحكامي . وحين اقدم للسامعين امورا قديمة او جديدة مما لا عهد لهم بها ، فاني لا افعل ذلك لازيد في اطلاعهم ، بل لادعم رأيي في أمر ما او حكمي عليه ، وليس هذا ما احب أن تكون عليه المحاضرات في مـــا اعتقد ، وللتباين بين ما يجب أن تكون عليه المحاضرة يجعلني السامع دائم الاعتذار اليه عن خيبة الامل التي اخشى أن نصيبه في اعقاب استماعه الي ، اذا ما اكتشف اني لم أرو غليله ولم استطع اعطاءه ما كـــان يرجوه مني » .

دراسات ضد الواقعية في الادب العربي

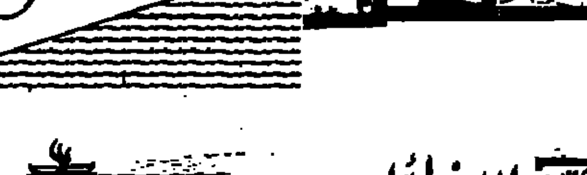
ضد الواقعية

يقصد بهذا الكتاب أن يعلن نهايه مرحله الادب الواقعي والدعوه الى بداية جديدة ، ويقصد به ايضا أن يعلن نهاية مرحلـــة التنظير الفكري والعودة الى النقد الادبي بمعناه الكلامي .

يرى مؤلف الكتاب ، محي الدين صبحي ، وهو ناقد ذو ممارسة طويله ، أن مفهومات الواقعية التي مرضت على الادب العربي منذ الخمسينات قد أوصلته الى طريـــق مسدود ، وهو يناقش اراء كبار المنظرين الواقعيين العرب من أمثال الدكتور حسين مروة وجورج طرابيشي وغيرهما ، ليبين أن الادب ليس مرآة للحياه الاجتماعيـــه او السياسة او الاقتصادية وليس ملتزمـــا بها .

مهمة الادب أن يطلق رؤيا عن الوضع القومي ومصيره . هذه الرؤيا لم تتبلور حتى الان ، فقد سقط الشعر فاقد الروح بين فكي الشعارات والتجارب الشكلية ، ومسخت الرواية حين فصلت على قياس الواقع المحلي .

هذا الكتاب ، الصادر عن « المؤسسة العربية للدراسات » ، دعوه الى تحرير الخيال العربي من اسار الايديولوجيات . فصوله : ١ — ازمه الواقعية في واقع الادب العربي ، ٢ — «السيزيف العربي» يمشي على محيط الدائره ، ٣ — في المضمون القومي والطبقي لفكرنا الحديث ، ٤ ماذا نعني المسكلة المضمون عند حسين مروة ؟ ، ٥ — الحداثه ضد الحداثة ، ٦ الحكيم على سرير بركروست ، ٧ — قصيدتان وقصة .



تلفزيون الاسرائيلي

(الجمعـــة)

■ ٠٠ر٣ « السحر الاســود »
مسلسل للاطفال الحلقة الاولى : نيكي وكوين يجدان حصانا ويأخذانه الى بيتهما .

■ ٢٥ر٣ اهلا بمقدم السبت ـ
اغان دينية وحديث

■ ٣٠ر٥ موجز الانباء بالعربية

■ ٣٢ر٥ الفيلـم العربـي
وفيلم هذا اليوم هو «بديعة مصابني» (راجع زاوية «اخترت لك»)

■ ٣٠ر٧ نشرة الانباء المصورة بالعربيـــة

■ ٠٥ر٨ قدسية السبت
حديث قصير واغنية

■ ٢٠ر٨ شريط الاسبوع بالعبرية

■ ٢٠ر٩ «جاز بلوس»
برنامج موسيقي تقدمه فرقة « جــاز بلـــوس »

■ ٥٥ر٩ « انــا كــارانينــا »
مسلسل تلفزيوني عن رواية بهذا الاسم لتولستوي تجري وقائعها في روسيــا القيصرية . المسلسل يعرض بالالوان وترافقه ترجمة عربية وعبرية .

■ ٠٥ر١٠ المحترفــون
مسلسل بوليسي اسم حلقة اليوم : نهاية اسبوع في القرية والمسلسل مترجم للعربية والعبرية .

■ ٤٠ر١١ قـــول مأثور

■ ٤٢ر١١ الاخبـــار

تلفزيون الاسرائيلي

(السبـــت)

□ ٠٠ر٦ موجز الانباء بالعربية

□ ٠٢ر٦ لـولــو الصغيرة
مسلسل من الرسوم المتحركة

□ ٣٠ر٦ فيلم وثائقي من اعداد (ارام بليـــان)
بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تولي الرئيس انور السادات مهام السلطة

□ ٠٠ر٧ برنامـج خــاص
عن توزيع «جوائز مسابقة رمضان»

□ ٣٠ر٧ الاخبار بالعربية

□ ٠٠ر٨ «عند انتهاء السبت»
برنامج ديني ويتضمن الليلة ابتهـالات حسب تقاليد يهود المغرب

□ ٣٠ر٨ نظرة الــى الانبـــاء
نشرة الاخبار المصورة بالعبرية

□ ٠٥ر٩ نظرة الى الرياضــة
لقطات من مباريات السبت

□ ٠٥ر١٠ فيلم سينمائي فرنسي
«باخلاص وكراهية» ، الفيلم يروي قصة سائق اصيب بحادث طرق وفقد ذاكرته . عندما يفيق بعد الحـــادث يصادف امراة تقدم نفسها كزوجتـه . يقوم بالدورين الرئيسيين ، الن ديلون وسانتا برغر . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية والعبرية .

□ ٣٥ر١١ قـــول مأثــور

□ ٣٧ر١١ الاخبـــار الاخيـــرة بالعبرية .



تلفزيون الاردني

(الجمعـــة)

ـ ١٥ر١٠ مغامرات كلانش
ـ ٢٥ر١٠ مسابقة تيلي ماتش
ـ ٠٥ر١٢ بومر
ـ ٤٠ر١٢ العلوم عند العرب
ـ ٤٠ر١ ديك ديريـــن
ـ ٠٥ر٢ كرة القـــدم
ـ ٥٥ر٢ البيت الصغير
ـ ٤٥ر٣ ما يطلبه المشاهدون
ـ ٠٠ر٥ المـرضـات
ـ ٥٠ر٥ العلم والحيـــاة
ـ ١٠ر٧ الندوة الدينية
ـ ٠٠ر٨ الاخبـــار
ـ ٢٠ر٨ للزمن بقية (٢)
ـ ٣٠ر٨ معهد اللغات (٦)
ـ ١٠ر٩ شجرة الارز (٦)
ـ ١٥ر١٠ قارب الحب (٦)
ـ ٤٥ر١٠ منوعات غنائية (٢)

(السبـــت)

ـ ٤٥ر٥ رسـوم متحركة
ـ ٠٥ر٦ عالم البراري
ـ ٣٠ر٦ الطفل والفيل
ـ ٥٥ر٦ العودة لبيتون بليس (٢)
ـ ٠٠ر٨ الاخبـــار
ـ ٢٠ر٨ للزمن بقية (٢)
ـ ٣٠ر٨ فرانك بسلاح الجو (٦)
ـ ٠٠ر٩ سهرة منوعات السبت (٦)
ـ ١٥ر١٠ فيلم اجنبـــي

التلفزيون التعليمي

(الجمعـــة)

● ٠٠ر٢ الجامعة المفتوحة .
سني حياتنا الاولى ـ طفل يأتي للدنيا .
تخطيط برامج التعليم
دروس في الكيمياء

راديـــو

٥ البرنامج الاول ٥

(الاخبار ـ كل ساعتين)

(الجمعـــة)

□ ١٢ر٦ ساعة موسيقية
□ ٠٧ر٧ صباح موسيقي : من مؤلفـــات باخ وموتسارت وروسينـــي وبتهوفـــن
□ ٠٥ر١٢ ملحن الاسبوع ـ بروكوفييف
□ ٠٠ر١ الحان كلاسيكية خفيفة
□ ٠٥ر٤ ما يطلبه المستمعون من الموسيقى الكلاسيكية
□ ٠٥ر٨ كونسرت مســاء الجمعـــة : سترافنسكي ، رحمانينــوف ، مندلسون وتشايكوفسكي .

(السبـــت)

□ ١١ر٧ الحان كلاسيكية خفيفة
□ ٠٥ر٨ صباح السبت : من مؤلفـــات شوبرت وسان سانس
□ ١٠ر١٠ كونسرت من تسجيلات الفرقـــة السيمفونية بالقدس : من الحان موسورسكي ، افنـــي ، بروكوفييف وسترافنسكي
□ ٠٠ر٢ سريناد لموتسارت
□ ٠٥ر٨ من قاعات الموسيقى : مـــن مؤلفات زينجر، وشوستكوفيتس وشوبرت .

٥ البرنامج الثاني ٥

(الاخبار كل ساعة كاملة)

(الجمعـــة)

□ ١٢ر٦ رياضة الصباح
□ ٢٢ر٦ للمزارع
□ ٤٠ر٦ استعراض صحف الصباح
□ ٥٥ر٦ ضوء اخضر
□ ٠٠ر٧ هذا الصباح
□ ١٠ر٨ كل الالـــوان
□ ٠٥ر١٢ «هذا لن يحدث لي» ـ اجمال حوادث الطرق
□ ٢٢ر١٢ موكب الرياضة
□ ٠٥ر١ منتصف النهار
□ ١٠ر٢ اسبوع اخـــر
□ ١٠ر٤ مع الناس
□ ٠٥ر٥ شريط الاسبوع
□ ٠٥ر١٠ تحقيق خاص
□ ٠٥ر١١ بين الجمعة والسبت
□ ٠٥ر١٢ اغنية حول العالم

(السبـــت)

□ ١٠ر٧ اغان عبرية
□ ١٠ر٨ شيء من كل شيء
□ ٠٥ر٩ «عندما كان بالاسطوانة ثقب»ـ مختارات فكاهية
□ ٠٥ر١٠ شريط الاسبوع
□ ٠٥ر١١ «لقاء في الخريف» برنامج غنائي
□ ٠٥ر١ دعوا الانغام تتكلم
□ ٠٥ر٣ اغان واهداف ـ تقارير عـــن الاهداف التي تسجل في مباريات الدوري العام بكرة القـــدم تتخللها اغان

دبي هاري ـ نجمـــة فرقـــة«بلوندي» ـ من الفرق التي تحتل مكان الصدارة في «موكب الاغاني الغربية» ـ السبت ـ العاشـــرة صباحا ـ صوت اسرائيل بالعربية

□ ٠٥ر٧ شريط الاسبوع
□ ٠٥ر٩ مفترق الشرق الاوسط
□ ٠٥ر١١ ما وراء العناوين ـ مجلـــة لشؤون الراديو والتلفزيـــون والصحافة
□ ١٠ر١٢ «بعد منتصف الليل بقليل» ـ اغان حول موضوع واحد

٥ البرنامج الثالث ٥

(الجمعـــة)

□ ١٠ر٦ اغاني الصباح
□ ٠٥ر٨ البارحة فقط ـ اغان قديمة
□ ٠٥ر١١ اغان عبرية
□ ٠٥ر٢ «لي ولك» ـ طلبات المستمعين
□ ٠٥ر٣ قبيل المساء ـ الحان خفيفة
□ ٠٥ر٥ هنا وهناك وفي كل مكان
□ ٠٥ر٨ اغان حول العالم
□ ٠٥ر١٠ نزهة ليلية ـ اغان عبرية
□ ٠٥ر١٢ نجوم الليل ـ اغان هادئة

(السبـــت)

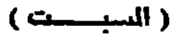
□ ١٠ر٧ اغان للذكرى ـ من الحان الماضي
□ ٠٥ر٨ الوان ـ اغان اسرائيلية
□ ٠٥ر١٠ «مضمون» ـ احلى الاغاني في كل العصـــور
□ ٠٥ر١٢ اغان ساخنة
□ ٠٥ر٢ نجم السبت
□ ٠٥ر٣ اغان اسرائيلية شائعة
□ ٠٥ر٥ نغمة ولون
□ ٠٥ر٧ غناء كهذا ـ الحان اسرائيلية
□ ٠٥ر١٠ نزهة ليلية
□ ٠٥ر١١ «راديوتيك» ـ موسيقى الروك

اخترت لك

★ الفيلم العربي
★ الخامسة والنصف مساء
★ التلفزيون الاسرائيلي

يقدم التلفزيون الاسرائيلي هذا المســاء في زاوية الافلام العربية فيلما حديثا مـــن اخراج حسن الامام وبطولة نادية لطفـــي يروي قصة حياة بديعة مصابني التي كانت نجمة الغناء والرقص الشرقي في النصـــف الاول من هذا القرن ...

وتجري احداث الفيلم في مصر والشام ، وتروي فيما ترويه قصة للحب الذي جمع بين بديعة مصابني ونجيب الريحاني .



صوت اسرائيل باللغـــة العربية

الاخبار بالعربية : ٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٢ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

(الجمعـــة)

(0) ٠٠ر٦ القرآن الكريم
(0) ١٠ر٦ اغاني الصباح
(0) ٢٤ر٦ كلمـــة
(0) ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية
(0) ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح
(0) ٠٠ر٨ استوديو رقم (١)
(0) ٤٠ر٩ اغـــان
(0) ٥٥ر٩ وقفة مع اللغـــة
(0) ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة
(0) ٠٠ر١١ الاخبـــار
نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة
(0) ٣٠ر١٢ فيروز باوبريت جسر القمر
(0) ٠٠ر١ من اغاني عصام رجي
(0) ٢٤ر١ ملاحظـــة
(0) ٤٠ر١ نشرة شـؤون المـــواصـــلات
(0) ٠٠ر٣ طبيب وراء الميكروفون
(0) ٤٠ر٣ نشرة محلية
(0) ٠٠ر٤ مجلة الموسيقى
(0) ٣٠ر٤ نافذة على الادب العبري
(0) ٥٠ر٤ اغنية يابو السواعد
(0) ٥٥ر٤ وقفة مع اللغـــة
(0) ٠٠ر٥ مع الاحداث
(0) ٤٥ر٥ من اغاني محمد قنديل
(0) ١٠ر٦ رسائل المستمعين
(0) ١٥ر٦ عالم الصحافة
(0) ٣٠ر٦ فكـــرونـــي
(0) ٤٥ر٧ كلمـــة اليوم
(0) ٠٠ر٩ ما يطلبه المستمعون
(0) ٠٠ر١٠ منبر الاثير
(0) ٠٠ر١١ من اغاني الليل
(0) ٣٠ر١١ مطربة السهرة ـ ليلى مراد
من اغانيها : ليلة جميلة ، اطلب عيني ، يا سامعين الصوت ، يا اعز من عيني ، رايـــداك ، انا زي ما انا .

(السبـــت)

(0) ٠٠ر٦ القرآن الكريم
(0) ١٠ر٦ اغان الصباح
(0) ٢٤ر٦ كلمة الصباح
(0) ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية
(0) ٤٠ر٧ من الاغاني الخفيفة
(0) ٠٠ر٨ استوديو رقم (١)
(0) ٤٠ر٩ اغـــان
(0) ٠٠ر١٠ موكب الاغاني الغربية (القسم الاول)
(0) ٣٠ر١٠ مع العاملين
(0) ١٥ر١١ سلاما وتحية
(0) ٤٠ر١١ ام كلثوم وعبد الوهاب
(0) ٣٠ر١٢ من ملفات القضاء
(0) ٠٠ر١ من الغناء القديم والحديث
(0) ٢٤ر١ ملاحظـــة
(0) ٤٠ر١ نشرة الطب والتكنولوجيا
(0) ٠٠ر٢ موكب الاغاني الغربية (القسم الثاني)
(0) ٤٠ر٢ نشرة الضفة والقطاع
(0) ٠٠ر٣ ملاعب واهداف
(0) ٠٥ر٥ من الحان محمد الموجي
(0) ١٠ر٦ رسائل المستمعين
(0) ١٥ر٦ مع الصحافة العربية
(0) ٣٠ر٦ اذكرينـــي
(0) ١٥ر٧ ملاعب واهداف ـ تتمـــة
(0) ٤٥ر٧ كلمة اليـــوم
(0) ٠٠ر٩ ما يطلبه المستمعون
(0) ٠٠ر١٠ من صندوق البريد
(0) ٠٠ر١١ من الغناء العراقي
(0) ٣٠ر١١ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش
من اغانيه : هلت ليالي ، مش ممكن احبك ، عيني بتضحك ، انا بلبل ، تصبح على خير

هنا وهناك

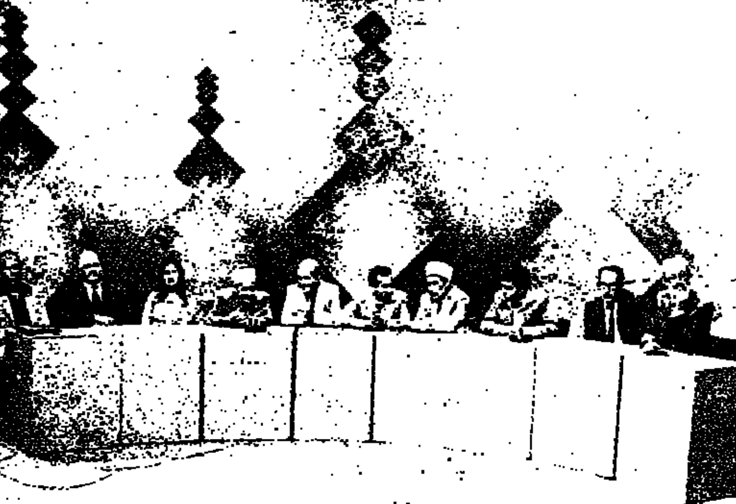
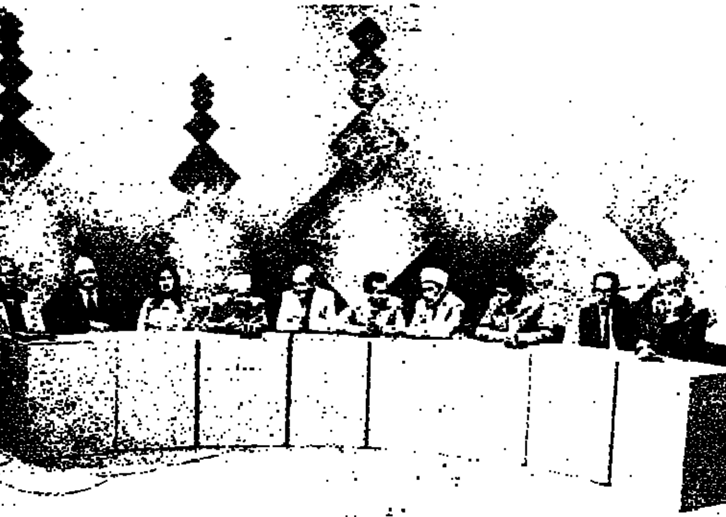
★ تقرير سري اعدته وزارة الداخلية البريطانية من شأنه ان يغير عادات مشاهدة التلفزيون لدى المواطن البريطانـــي . وحسب هذا التقرير ، فستمنح رخص لعلماء فضاء لبث برامج تلفزيونية من قمر اصطناعي يحلق على ارتفاع ٠٠٠ر٢٠ كيلو متر عن الارض ويمكن للمشاهدين التقاط البرامج لدى شراء جهاز خاص ثمنه ٤٠٠ دولار يتم وصله بجهاز التلفزيون .

هذا وعلم ان فرنسا والمانيا ايضا تنويان اطلاق اقمار من هذا النوع تبث باللغة الانكليزية لسكان الجزر البريطانية .

※ انتحار امرأة في فيلم تلفزيوني وثائقي امام اعين ملايين المشاهدين احدث ضجة هائلة في الولايات المتحدة . وفي الفيلم شوهدت الفنانة الامريكية جو رومان وعمرها ٦٢ سنة تقوم باستعدادات اخـــيرة للانتحار بعد ان علمت انها مريضة بالسرطان .

دعت اصدقاءها وافراد عائلتها الى بيتها وفي الوقت الذي كان الزوج والاصدقاء يتطلعون اليها ابتلعت كمية كبيرة مـــن الحبوب المخدرة اعقبتها بشمبانيا مما ادى لموتها الفوري .

على راس المحتجين على عرض هذا الفيلم علماء نفس امريكيون شهيرون قالوا ان هذا الفيلم جعل الموت كرنفالا !

جانب من حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة رمضان والذي سيقدم في التلفزيـــون الاسرائيلي مســاء السبت في الساعة السابعة مساء .

※ ■ دور السينما / تل ابيب

(0) ساعات العرض عادة : (0)
٠٠ر٤ ـ ٣٠ر٧ ـ ٣٠ر٩

اوفير : الخطر الكبير
اورلي : بذرة البراءة
اللنبي : لن تقرع الاجراس
استير : خيانة في القمة
بن يهودا : روز
غوردون : تمرين لحققة مبتدئة
غـــات : ماس مع كل شيء
ديكل : عالم مجنون
هــود : رسائل قتل
زميـــر : خفايا الجنس
حين : مؤامرات دوليـــة
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
متحف تل ابيب : ترانسيت
مكسيم : نوريت
مركاز : المتصلبون في الحب
متميد : نساء مشتهيات
ستوديو : أن نكون هنـــاك
سينما ١ : صرخة صامته
سينما ٢ : كريمر ضد كريمر
تيئيـــر : تجوال
باريس : مجموعة المحاربين
سأفون : يابس
شاحف : منهاتـــن
تخيليت : الاخوان ماركس ـ حساء بط
تل ابيب : تارة بلا رحمة
تيـــار : شهوة بلا حـــدود

■ دور السينما / القدس

(0) ساعات العرض عادة : (0)
(٠٠ر٤ ـ ٠٠ر٧ ـ ٠٠ر٩)

اديسون : ال كوندور
الحمراء : عالم عيال ... عيال
الاصابع الحديدية (٣٠ر٢ـ٣٠ر٧)
القدس : الطفل المخطوف
(٣٠ر٢ ـ ١٥ر٧)
النزهة : عمل ايه الحب في بابا
عصابة النســاء (٣٠ر٢ ـ ٣٠ر٧)
اوريون : اللص الذي جاء للاكل
اورناع : روز
اورغيل : من اجل حفنة دولارات
رون : المحكومـــون
كفيـــر : ان تكون هناك
مباني الامة : صديق امريكي
ميتشيل : الجيجلو الامريكي
هبيرا : بذرة البراءة
(0) ساعات العرض عادة : (0)
(٠٠ر٤ ـ ٤٥ر٦ ـ ٠٠ر٦)

■ دور السينما / حيفا

اورا : نيمنس لا ترد
اوريون : مستعدة لاي شيء
اورلي : وديعة صغير
امفيتياترون : ساتورن
غال اور : حرب العصابات
حين : قصة حب
ميرون : عمانويل الزنجية تعود
عتسمون : كل هذا الجاز
عممي : لطيفـــات وصغيرات
بفيـــر : ماس مع كل شيء
رون : بذرة البراءة

★ مسارح

بدء العروض المسرحية ـ الساعة ٣٠ر٨

● تل ابيب

هبيمـــا : الحي القديـــم
هكامري : ينتـــل

● القدس

مسرح اورشليم : دراجة هوائية في السنة

● حيفا

المسرح البلدي : ايمان وحب وأمل

كمثـل العنكبـوت

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة الاولى —

مهداة الى الدكتور فاضل منصور العالم الذي انطلق من عسفيا لاستخدام العناكب لفائدة الانسان ...

هنالك مخلوقات ضعيفة حقيرة لا اهمية لوجودها ولا فائدة ، ولكن المثل يقول « لا تحتقر كيد الضعيف » ..

قال سيد الحكماء سليمان بن داود في امثاله : اربعة هي الاصغر في الارض ولكنها حكيمة جدا : النمل طائفة غير قوية ولكنه يعد طعامه في الصيف ، الوبار « اي الارنب البرى » طائفة ضعيفة ولكنها تضع بيوتها في الصخر ، الجراد ليس له ملك ولكنه يخرج كله فرقا فرقا ، العنكبوت تمسك بيديها وهي في قصور الملوك « الامثال ٣٠ » .

وقد ضربت العنكبوت مثلا بالوهن وانعدام القيمة كما ضربت بيوتها مثلا بهذا المعنى ، كقول ايشعياء في وصف الخاطئين « يتكلون على الباطل ويتكلمون بالكذب ، قد حبلوا بتعب وولدوا اثما ، فقسوا بيض افعى ونسجوا خيوط العنكبوت » (ايشعياء ٥٨) ، وقول ايوب في وصف الفاجر « ورجاء الفاجر يخيب ، فينقطع اعتماده ، ومتكله بيت العنكبوت » (ايوب ٨) .

ترى الاساطير العبرية ان الملك داود عليه السلام كان جلسا ذات يوم في مسكنه فرأى نحلة تفترس عنكبوتا ، فحزه هذا المشهد فتشكك في نجاعة خلق امثال هذه الاحياء الوضيعة وتساءل : ما الفائدة في مثل هذه الخليقة .. فالنحلة تجني العسل ولا تستفيد منه ، والعنكبوت تنسج خيوطها وتبقى عارية ؟ .. فقال له الله تعالى : اتستخف في مثل هذه الخلائق ؟.. ستاتي ساعة تحتاج فيها الى معونتها ، وعندما هرب داود من جيوش الملك شاؤول اختبأ في مغارة فجاءت عنكبوت ونسجت خيوطها في مدخل المغارة ، ولما جاء رجال شاؤول تشككوا في وجود انسان في مغارة نسجت العنكبوت خيوطها في مدخلها دون ان تمزق ، وعندما اراد داود ان يهرب ذات مرة وقف امامه ابنير بن نير قائد شاؤول فارسل الله نحلة لسعت احدى رجليه فازاحها عن سبيل داود فهرب في الحال ، عندئذ ردد داود قول التوراة (التثنية ٣) « فانه اي اله في السماء وعلى الارض يعمل كاعمالك وكجبروتك »؟

□ ■ □

وقد عرف العرب هذه الاسطورة العبرية التي رويناها (جاءت في كتاب الالف حلة لابن سيرا) واتعظوا بحكمتها كقول [illegible] :

جمع النسج كل من حاك لكن
ليس داود فيه كالعنكبوت
نسج داود لم يفد ليلة الغا
روكان الفخار للعنكبوت

وجاء في « الحلية » للحافظ ابي نعيم : نجت العنكبوت مرتين على نبيين .. على داود حين كان جالوت يطلبه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم في الغار .

روى الامام الحافظ بن عساكر في تاريخه : ان العنكبوت نسجت ايضا على عورة زيد بن علي بن الحسين لما صلب عريانا .

وذكر الدميري في « تاريخ الحيوان » : ان العنكبوت قد نسجت كذلك على الغار الذي دخله عبد الله بن انيس لما بعثه النبي « ص » لقتل خالد بن نبيح الهذلي فقتله ثم احتمل راسه ودخل في غار فنسجت عليه العنكبوت ، وجاء الطلب فلم يجدوا شيئا فانصرفوا راجعين .

وضربت العنكبوت وخيوطها عند العرب مثلا للضعف والوهن وعدم الفائدة ، كقول القران الكريم (في سورة العنكبوت) : « مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا ، وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ». وفي مثل هذا التمثيل قال احد الشعراء :

ايها المعجب فخرا
بمقاصير البيوت
فارض في الدنيا بثوب
ومن العيش بقوت
واتخذ بيتا ضعيفا
مثل بيت العنكبوت
ثم قل يا نفس هذا
بيت مثواك فموتي

ويقول العرب في امثالهم : « اوهن من بيت العنكبوت » ، وفي مثل هذا التشبيه قال ابو نجم « كان نسج العنكبوت المرمل » (والمرمل هو الرقيق) وقال ايضا « مما يسدي العنكبوت اذا خلا » وقال بعضهم :

على هطالهم منهم بيوت
كان العنكبوت هو ابتناها

ومن الاوصاف العربية للعنكبوت ونسيجها هذه الكلمات من النثر : اذا كان بيتي اوهن البيوت ، وحبلي مبتوت ، فان فضلي عليك في سجل الذكر مثبوت . اما انا فما لاحد علي منة ، ولا لام علي حنة ، من حين اولد انسج لنفسي ابيات ، في جميع الاوقات . فاول ما اقصد زاوية البيت ، وان كان خرابا فهو احسن ما اوتيت . فاقصد الزوايا ، لما فيها من الخبايا ، ولما في سرها من النكت الخفايا . فالقي لعابي على حافاتها ، حذرا من المخلطة وافاتها ...

وكما تضرب العنكبوت مثلا للضعف كذلك تضرب مثلا للجد والمثابرة لما تغزل من خيوط ، كقول العرب « اغزل من عنكبوت » وقول احد الشعراء :

كانما يسقط من لغامها
بيت عنكباء على زمامها

وعنكباء تصغير عنكبوت عند اهل اليمن. والعنكبوت مؤنث مذكره عنكب وكنيته «ابو خثيمة » و « ابو قشعم » ، وتسمى الانثى ام قشعم (لا علاقة بقول القائلين «الام قشعم» او «ليرحل الى ام قشعم» وهي الحرب او الداهية . كذلك يسمى الاسد والضبع والمسن من الرجال والنساء والنسور بقشعم) .

كذلك وصف الحداني بالعنكبوت هارونا :

كان قفا هارون اذ قام مدبرا
قفا عنكبوت سل من دبرها غزل

ووصف مزرد بن ضرار طول البقاء في مثل هذا البيت الواهن :

تبيت فيه العنكبوت بناتها
نواشيء حتى شبن او هن عنس

اما عند الاغريق فقد وصفت العنكبوت بالقناعة والرضى بالقليل . يقول افلاطون: احرص الاشياء الذباب واقنع الاشياء العنكبوت .

كتب الجاحظ : ولد العنكبوت اعجب من الفروج الذي يخرج الى الدنيا كاسيا، لان ولد العنكبوت يقوى على النسج ساعة يولد من غير تلقين ولا تعليم . ومن حكمته انه يمد السدى ثم يعمل اللحمه ، ويبتدىء من الوسط ويهيىء موضعا لما يصيده من مكان اخر كالخزان ، واذا وقع شيء نسجه وتحرك عمد اليه وسبك عليه حتى يضعفه .

ومما يروى ان بين العنكبوت والعقابة (دويبه تشبه سام البرص لا تؤذي) عداوة، والعقابة تاكل العنكبوت ، وهنالك جنس رديء منه مشنوء الصورة بينه وبين الحية ما بين الخنفساء والعقرب (اي مسالمة) هنالك نوع قتاز يسمى (الليث) وهويصطاد الذبان كصيد الفهود ، واذا وثب لم يخطيء اناث العنكبوت هي العوامل النساجة ،اما الذكر فاخرق (ينقض ولا ينسج) .

روى الثعلبي وابن عطية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال :طهروا بيوتكم من نسيج العنكبوت ، فان تركه في البيت يورث الفقر .

العنكبوت لا تؤكل لاستقرارها ، ومن المعتقدات انها اذا مشت على جلدالانسان تسبب له البثور . وروى صاحب « عين الخواص» اذا بخر البيت بورق الاس الرطب هرب منه العنكبوت .

والعنكبوت في المنام رجل قريب العهد بالزهد ، ويقال امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها .

— يتبـع —

ظــلال

● وجدتني اتوقف كثيرا في اصداء حكاية نشرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية صباح الثامن عشر من يوليو ، فهل ستتوقفون معي مرة اخرى لاقصها عليكم ؟!

— كان يا مكان .. مواطن بريطاني اسمه كولن هارتر اكتشف ان كلبه العزيز يعاني من التعب ، وخاصة وهو يسقط بعد رياضة الصباح ، فاخذه الى الطبيب البيطري طومسون ، وبعد التشخيص دوت الفاجعة : الكلب العزيز مصاب بالقلب، وامامه ستة شهور فقط للحياة !

وما زالت القصة بكل جوانبها (الانسانية) طريفة .. فبعد ان تزع صاحب الكلب قال له الطبيب البيطري : خذالكلب العزيز الى طبيب قلب اسمه كلارك ففي الامكان انقاذ الكلب بوضع صمام ،ونجاح العملية مضمون لكنه يكلف ثمانمائة جنيه (هنا العقدة والمأساة !) فالرجل لا يملك هذا المبلغ كله لانقاذ كلبه ، فبادر طبيب القلب للاتصال بالشركة المنتجة للصمامات وشرح القضية ، فتبرعت الشركة بصمام فقد فاعليته للعمل في جسم انسان ولكنه يصلح للحيوانات ، واجتمع الطبيبان — البيطري والقلبي — واخذ الكلب الى المستشفى وتم اجراء العملية وزرعا صماما نشفي الكلب من دائه ، واعطيت للكلب ثماني سنوات من عمر جديد ، ولم يتقاض الطبيبان اتعابا .. فقد قاما بخدمة (انسانية) لكلب !

ومطلوب — الان — ان نتامل بعد هذه الحكاية .. جانبا من الخدمة (الحيوانية) التي يقدمها الانسان المتحضر للانسان المستضعف او المقهور او مسلوب الارادة . وهكذا اصبحت قيمة الكلاب (انسانيا)تفوق اضعافا تقييم الانسان . واصبحت (حياة) كلب بريطاني — او لعله مشكوك في جنسيته ! — اثمن من حياة انسان مسلم في افغانستان ، ومن حياة انسان كان امنا في حضن لبنان وتحت ظلال اشجاره !

ونحن لا ندعو الى اساءة معاملةالحيوان .. فالدين يحضنا على المعاملة الحسنة سواء بسواء لكل مخلوق . ولكننا ندعو الى حسن معاملة الانسان المسلم في كل مكان، والانسان العربي في ارضه .

اخر الكلام :

— « ان اقدر كلب يمكنه ان يحدثجرحا مميتا . يكفي ان يكون مسعورا » !!

عبد الله جفري

الفواكـه
اول مصدر للفيتامينات

عقد خبراء التغذية اجتماعا في باريس اكدوا فيه ان المجتمعات العصرية لا تعير الفواكه كل الانتباه الذي تستحقه ، مع انه لا غنى عنها في التغذية السليمة ، ولفتوا انتباه الاهل الى ضرورة الفواكه للاطفال والمراهقين .ففي نظرهم ينبغي ان ياكل الطفل او المراهق مئة غرام من الفواكه كل يوم ، بينما لا تبلغ النسبة الحالية في اوروبا سوى ٤٠ غراما .

ان فائدة الفواكه الاولى هي الفيتامينات ، فان معظمها يحتوي على الفيتامين «س» وخاصة الحمضيات . اما الفيتامين «أ» فاننا نجدها خاصة في البرتقال والبطيخ الاصفر والاناناس والمشمش والتوت . وكذلك تحتوي جميع الفواكه على الفيتامين «ب» .

لكن الفواكه تحتوي ايضا على املاح معدنية كالحديد والبوتاسيوم والكلسيوم ولا تحتوي على مواد دسمة ، ما عدا الجوز واللوز والبندق . وكذلك لا تحتوي على بروتينات ولا على صوديوم .

من فوائد الفواكه ايضا انها تسهل عبور الاطعمة في الامعاء لانها تحتوي على الياف مركبة من مادة سيلولوز . فانها تشبه بمسهلات طبيعية .

على صعيد عدد الحريرات التي تشتمل عليها الفواكه ياتي الموزفي الطليعة ثم العنب .

كما ان البرتقال يحتوي على الكثير من الكلسيوم ، والمشمش يحتوي على الكثير من البوتاسيوم وعلى القليل من الحريرات .

اخيرا ليس انفع من التفاح للمعرضين للاسهال ، لانه يحتوي على مادة «بكتين» وهو يدخل في تركيب الكثير من الادوية .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — دولة اسيوية —
٢ — بطل لبناني فاز بميدالية اولمبية —
٣ — الاسم الثاني لممثل اميركي ، هدم —
٤ — الة طرب ، بلدة لبنانية —
٥ — ملك الغابات ، ضعيف —
٦ — عكسها الاسد —
٧ — معدن سائل ، عمر —
٨ — اول رئيس جمهورية في فرنسا —
٩ — صات الضفدع ، ولاية اميركية —

عموديا :

١ — ممثل تلفزيوني —
٢ — فن قديم —
٣ — اشتدت ، جمع دب —
٤ — اقبح ، يكيل —
٥ — وقوع ، للمنادي —
٦ — مطرب لبناني عالمي —
٧ — شاهد مجزومة ، قرأ ، خمسا سواعد —
٨ — اردم —
٩ — مدينة المانية .

رئيس بلديـة حيفـا
يواصل جولته في أحياء المدينة وضواحيها



رئيس بلدية حيفا في لقائه مع لجنة حي كريات شبريتساك

في اعقاب النجاح الكبير الذي حققته الجولة التفقدية التي قام بها رئيس بلدية حيفا ، السيد اريه غورئيل ، وكبار موظفي البلدية لحي وادي النسناس ، الذي تقطنه اكثرية من المواطنين العرب قبل عدة اسابيع ولقائه انذاك مع اعضاء لجان الحي والمواطنين على اختلاف طوائفهم وفئاتهم ، فقد قرر الجهاز الاداري في بلدية حيفا ان يستمر رئيس البلدية تجواله في شتى احياء المدينة وضواحيها المختلفة ، حتى يقف عن كثب على مشاكل المواطنين ودراسة الامكانيات المتوفرة في البلدية لتطوير هذه الاحياء ، وتوفير الخدمات الحيوية لسكانها من جهة ، ولخلق علاقات طبيعية بين السلطة المحلية وممثلي السكان من جهة اخرى .

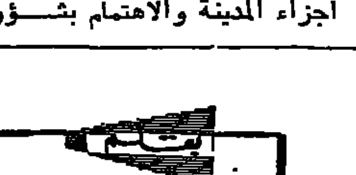
وفي هذه الايام قام السيد غورئيل وبرفقته مدراء الدوائر والاقسام المختلفة في البلدية وكبار الموظفين بجولة في ضاحية كريات شبريتساك عند مداخل حيفا الغربية .. شملت الحدائق العامة والمدارس والمؤسسات المختلفة ، وانتهت بلقاء مع اعضاء لجنة الحي ولفيف من السكان .

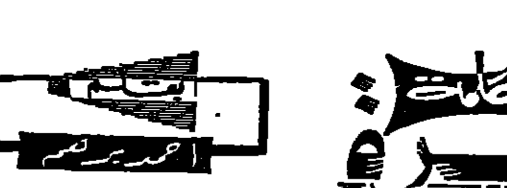
ومن اهم المشاكل التي اثيرت اثناء هذه الجولة تطوير سبل المواصلات بين الضاحية وباقي اجزاء المدينة والاهتمام بشؤون الشبيبة والاحداث خاصة اولئك الذين لم تتوفر لهم فرص العمل او الدراسة والقيام بحملة مكثفة لتنظيف الحي والمحافظة على البيئة واقامة النوادي والمراكز الثقافية والاجتماعية لمختلف فئات السكان .

وقد اكد رئيس البلدية في رده ان البلدية لن تتوانى عن تخصيص الميزانيات الكافية لتطوير الحي في مختلف المرافق والمجالات ، شريطة ان يظهر المواطنون انفسهم نوعا من المبادرة الذاتية ، وان يتطوع ذوي الامكانيات منهم لمساعدة الاخرين ، والتعاون مع الاجهزة المسؤولة في البلدية لوضع برامج التطوير موضع التنفيذ .

وفي هاتين الصورتين يشاهد رئيس البلدية وكبار مرافقيه في زيارة لاحد الصفوف المدرسية . وفي لقاء مع اعضاء لجنة الحي . ولفيف من المواطنين .

رئيس بلدية حيفا في زيارة لاحدى الصفوف المدرسية





اوامـر الشرطة المفاجئـة

نشرت الصحف اليومية ، ان الشرطة الاسرائيلية قد بدأت اعتبارا من يوم الاحد الموافق في ١٢-١٠-١٩٨٠ ، بحملة خاصة من اجل فحص السيارات وتقرير مدى صلاحيتها للسير اثناء فصل الشتاء ، وهذه الحملة يطلق عليها شعار « جهز سيارتك للشتاء » .

وذكرت الصحف على لسان الناطق بلسان الشرطة ، انه اذا اثبت الفحص عدم صلاحية السيارة لوجود نقص او عطل ما ، فان صاحبها سيغرم بمبلغ الفي شيكل ، وسيمنع من استعمالها حتى يقوم باجراء الاصلاحات اللازمة .

الى هنا نفهم ان الشرطة الاسرائيلية معنية بالسلامة العامة، ومهتمة بالمحافظة على ارواح الناس .. لكن من جهة ثانية فهي في عدم تحديدها مدة معينة من اجل اصلاح النقص او العطل في السيارة ، تكون باجراء كهذا قد ادخلت الرعب والفزع في نفوس جميع اصحاب السيارات على مختلف انواعها ، وذلك حين يجد صاحب السيارة او السائق نفسه امام قرار مفاجيء لم يعطه المهلة الكافية من اجل القيام باصلاح الخلل في سيارته ، او التاكد من انها صالحة ولا حاجة لاصلاحها.

اذن ، ومن اجل ان يكون الاخطار كاملا ومنصفا ، على الشرطة ان تحدد مدة معينة يقوم خلالها صاحب السيارة بفحص سيارته والتاكد من صلاحها او عطبها ، وبعد انتهاء المدة يصبح السائق او صاحب السيارة مسئولا امام الفحص الذي ستجريه الشرطة على سيارته .

ان التصريح الذي ادلى به الناطق بلسان الشرطة ، قد احدث بلبلة بين الناس ، وهرع الكثيرون الى الكراجات من اجل فحص سياراتهم خوفا من ان يصادفهم اي شرطي ويجد عطلا او نقصا في السيارة ، وعندئذ يدفع الغرامة الباهظة التي تقدر بالفي شيكل .

في رايي ان جميع اصحاب السيارات يهتمون في فصل الشتاء بصلاح سياراتهم للسير ،وكذلك فهم في بداية فصل الشتاء يتخوفون من ان تحدث حوادث يكون سببها عطل في السيارة .

ولهذا فهم يتوجهون في هذه الفترة الى الكراجات دون حافز رسمي اوتعليمات تعطيهاالشرطة، لان كل انسان يهمه المحافظة على روحه وارواح الذين معه وكذلك ارواح الاخرين .

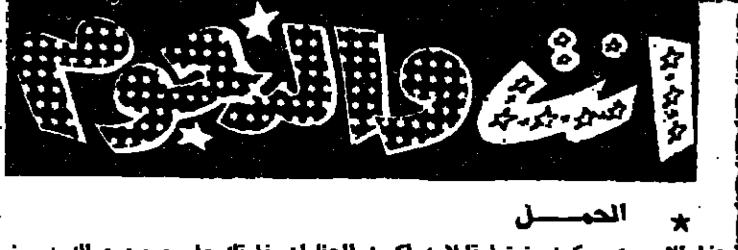
نحن لا ننكر ان في بداية فصل الشتاء تقع حوادث طرق مروعة يذهب ضحاياها الكثيرون ، لكن هذا لا يمنع ولا بحال من الاحوال ان ياخذ السائق جميع الاحتياطات للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث .

وخلاصة القول ، نحن نريد من الشرطة ان تحدد مدة تلزم خلالها كل سائق او صاحب السيارة التاكد من صلاح سيارته ، اما ان تفاجيء الشرطة اصحاب السيارات بامر كان من الواجب تنفيذه مسبقا دون تنبيه اواخطار،

فهذا والحق يجعل من اصحاب جميع السيارات في حالة خسوف واضطراب ، لان الغرامة باهظة والذنب ليس ذنبهم ما دام ان فارض الغرامة لم يحدد مدة من اجل تنفيذ الامر .

لقد عممت الشرطة هذه الاوامر ، والطقس في هذه الايام لم ينذر بوقوع امطار ، وحتى انه لم يشر بوقوع مطر من جراء ولو تحول فيه بسيط .

وفي الختام نرجو من الشرطة حين تعمم تعليمات او تعطي اوامر بتحديد مدة كافية من اجل تنفيذ التعليمات وتطبيق الاوامر .



★ الحمـل
هذا الاسبوع سيكون متوترا قليلا ، لكن الحظ لن يفارقك على صعيد عملك ، بعض المواقف المزعجة والشديدة . تصدر منكفتزعج من حولك ، ابتعد عن مثل هذه المواقف الجارحة ، امورك العاطفية جيدة.

★ الثـور
مزاجك متقلب ويسبب لك متاعب سواء فيعملك او في حياتك العائلية ، خصص اهتماما اكبر لعائلتك التي تحتاج الىعطفك ، كما ان نشاطك الزائد في عملك لن يحقق لك هدفك في تحسين امورك المالية هذه الفترة .

★ الجـوزاء
يوم ممتاز من اجل مراجعة اوضاعك ودراسة امورك استفد من اخطائك السابقة حتى لا تكرر الاخطاء نفسها ، ستعود اليك حيويتك ونشاطك وسيؤثران على حياتك المهنية او الدراسية .

★ السرطـان
فترة مناسبة للعمل والانتاج ، ونشاطك يساعدك كثيرا ، لا تخفف من الاقدام ، فالحظ معك ، كما ان توترك سيزول بعض الشيء ، اعمل على اسعاد من يحبونك

★ الاسـد
المناخ الفلكي لا يزال ايجابيا بالنسبة اليك .. ولكن احذر اي تصرف في غير محله ، يصدر منك ولا تظهر اي صراحة زائدة معزملائك في العمل . حظك يسبب لك حسد بعض الاشخاص .

★ العـذراء
قوة ارادتك قد تصطدم ببعض المضايقات ،فلا تتاثر ، لا تحل مشكلاتك بالعنف ، اذا وجدت انك لا تستطيع حلها بالعقل . ثابرعلى جهدك الفكري حتى تحقق اكثر .

★ الميـزان
فلا تدع الفرح يلهيك عن العمل وكن اكثرتنظيما في عملك وفي معالجة المسائل المهنية، حتى لا تتاثر ببعض النتائج غير المرضية ،حاذر من شخص يتودد اليك ويظهر لك المحبـة .

★ العقـرب
الانفراج يسود ايامك هذه ، حاول تقويةروابطك مع من تعمل معهم وستجد ان الوضع اقل تازما من اي وقت ، كما انحياتك العاطفية هادئة ، فحافظ على جو السعادة الذي يخيم عن بيتك ، والتيتساعدك على تخطي الصعاب .

★ القـوس
في مصلحتك ان تكون اكثر نشاطا فيشؤونك وان تعمل على تسوية مشاكلك المتعلقة بعملك ، ان يومك هذا جيد ، الاان حياتك العاطفية لا تزال تعاني من اخطائك الماضية ، لا تتخذ اي قرار الان .

★ الجـدي
التاثيرات على برجك ممتازة ، وتسمح لكبتوجيه قدرتك نحو هدفك ، لا تتردد امام فرصة من اجل تحسين وضعك المهني ، وركز اهتمامك على حياتك الحاضرة في الدرجة الاولى .

★ الـدلـو
النجاح سيصادفك في كل اتصالاتك وعلاقاتك العملية ، احرص على تدعيم النجاح الذي ستحققه ، توقع حصول معاكساتمفاجئة لكي لا تياس ، لانها لن تؤثر على نجاحك .

★ الحـوت
امامك اسبوع ممتاز لتسوية بعض المشكلاتالصغيرة حقق اهدافك ولا تجعل المحيطين بك يلهونك بامور سخيفة لا تستحق تضييعالوقت . حياتك العاطفية تحسد عليها .

غور اريه : سكان يافا طيبون ومخلصون للدولة

سنعمل على اقامة لجنة مشتركة لحل مشاكلهم الملحة

يافا — لمندوب خاص — يافا بلد طيب وسكانها اناس طيبون مخلصون للدولة ، وما بعض المظاهر السلبية التي تبرز هنا وهناك الا مظاهر عادية يوجد لها مثيل في سائر المناطق ، ونحن نعرف انه كما يوجد سلبيون فهناك الطيبون الايجابيون الذين يملأون البلاد . في الحقيقة لقد جئت الى هنا في زيارة عمل ذات اهداف وابعاد كثيرة اهمها لاقدم تهاني الحكومة لمسلمي يافا وللجنة الامناء الاسلامية فيها بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يهل علينا يوم الاحد القادم . وانه ليسعدني ان اكون بينكم في يافا لابارك لكم واهنئكم بالعيد، ولاسمع منكم عن المشاكل التي تجابهكم في حياتكم .

جاءت هذه الكلمات في سياق الحديث الذي ادلى به السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اثناء الزيارة التي قام بها الى يافا واجتمع خلالها برئيس واعضاء لجنة الامناء الاسلامية هناك .

وقد حضر هذا اللقاء فضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري قاضي يافا الشرعي والسيد دانغور مدير مكتب المستشار في تل ابيب والسيد يعقوب هدار سكرتير بلدية تل ابيب وقائد شرطة يافا ومساعده ووجهاء المسلمين في المدينة .

وكان السيد عبد بدوي كبوب رئيس لجنة الامناء قد رحب بالحضور وعرض على مسامع السيد غور اريه بعض المطالب الملحة والتي اهمها مشكلة الاسكان ومشكلة التعليم ، ثم عرض لقضية مقبرة طاسو وجامع حسن بك عرفة ، وقال : احمد الله ان مستشار رئيس الحكومة قد وقف الى جانبنا في القضية الاجتماعية الانسانية المتعلقة بمقبرة طاسو ، كما احمد الله تعالى ان ومنا الى تحرير بقيا وقف جامع السكسك ثم استعرض على مسامع الحضور بعض المشاكل التي تجابهها لجنة الامناء الحالية والمتمثلة بل الضائقة السكنية حيث ان كثيرا من الاسر نعيش في ظروف حياتية صعبة .

ثم تطرق السيد كبوب الى وضع روضة الاطفال الملحقة بلجنة الامناء الاسلامية وقال ان فيها حاليا ٥٥ تلميذا ومرشدين ، ولو توفر المكان المناسب لاتسعت هذه الروضة لحوالي ١٥٠ تلميذا واننا نطالب بالعمل على زيادة عدد المعلمات والمرشدات .

واضاف السيد كبوب ، ان جميع الدوائر المختصة مقتنعة بعدالة موقفنا ومطالبنا ، ونحن نامل بان تكون زيارة السيد مستشار رئيس الحكومة تحمل في طياتها تباشير الخير لعرب يافا عامة والمسلمين بشكل خاص .

ثم القى السيد بنيامين غور اريه كلمته التي جاء فيها : يسعدني ان اكون بينكم في يافا لاقدم لكم تهاني الخاصة وتهاني الحكومة بعيد الاضحى المبارك، راجيا ان يعيده الله عليكم وعلى الجميع باليمن والخير والبركة ، واضاف السيد غور اريه قائلا : ان يافا تعاني من بعض المشاكل التي تحتاج الى دراسة بغية ايجاد حلول مقنعة لها ، فمثلا مقبرة طاسو ، نحن على اتصال مع المستشار القضائي للحكومة نبذل جهدنا لاعادة المقبرة الى لجنة الامناء التي تعتبر الممثل الوحيد لمسلمي يافا ، اما جامع حسن عرفة ، فاننا نعمل بالتعاون مع رئيس

بلدية تل ابيب ووزارة الشؤون الدينية ومكتبي ، نبذل جهدنا ليكون هذا المسجد خاصا بالشؤون الدينية ولا يستغل لاهداف غير ذلك .

وحول مشكلة السكن قال السيد غور اريه انه تقرر اعطاء العائلة التي تسكن



في ظروف صعبة قرضا طويل الامد (مشكنتا) بمكنها من شراء بيت او بناء تقيم فيه ، ثم ان الاسر التي تعيش في بيوت بحاجة الى ترميم وتصليحات ، بامكانها الحصول على قرض بنصف مليون ليرة لاتمام عملية الاصلاحات .

واختتم السيد غور اريه حديثه قائلا: ان مكتبي على استعداد لتاييد ودعم الفريق الرياضي التابع للجنة الامناء ، وعليكم ان تتوجهوا الينا بعد اتمام ما تحتاجون اليه .

ثم تكلم فضيلة القاضي الشيخ فريد وجدي الطبري الذي طالب باقامة لجنة مشتركة من البلدية ومكتب المستشار ولجنة الامناء لتتولى معالجة مشاكل مسلمي يافا .

اما السيد يعقوب هدار سكرتير البلدية الذي قال ان لجنة الامناء استطاعت في السنتين الاخيرتين ان تقيم علاقات طيبة مع البلدية وتعاونا مثمرا ، ونحن نعمل على حل ضائقة السكن بشراء ٨٠ وحدة سكنية اقيمت للسكان العرب المحتاجين لها وسيجري توزيعها بعد دراسة من قبل جهات مختلفة . واعلن عن ان الحكومة وافقت على المشروع الذي وضعته البلدية بمبلغ ٨ ملايين ليرة لتحسين ظروف التعليم.

وقال سكرتير بلدية تل ابيب — يافا بخصوص موضوع مقبرة طاسو ، لن يتم عمل اي شيء دون موافقة لجنة الامناء والقاضي ، وان مساحة الـ ٨١ دونما التي هي مساحة المقبرة يجب عدم المس بها

اما قائد شرطة تل ابيب يافا الكولونيل البرت موسفيا فقد وعد بمساعدة السكان لكنه ذكر انه في حالة وجود مشكلة قانونية فيتوجب على الشرطة الحفاظ على النظام. واشار الى وجود فئات ضئيلة تحاول اثارة الفوضى لكن ذلك لن يمنع من زيادة تطوير الاحياء .

وبعد الاحتفال توجه السيد غور اريه ومرافقوه لزيارة مدرسة حسن عرفة واجتمعوا مع مديرتها واستمعوا الى المطالب التي تقدمت بها .

وقد اعجب السيد غور اريه والوفد المرافق له بهذه المدرسة التي حازت على الدرجة الاولى في النظافة . ومن مدرسة حسن عرفه توجه موكب المستشار الى مدرسة يافا الثانوية الشاملة حيث اجتمع مع مديرها واعضاء الهيئة التدريسية فيها وتجولوا في اقسام المدرسة المختلفة .

وفي ختام الجولة اعلن المستشار عن تقديم مبلغ ٧٥ الف ليرة للمدرسة لتوسيع المكتبة الخاصة بها ووعد بتقديم المساعدات لحل جميع المشاكل التربوية في المدرسة بصفة خاصة والمجتمع العربي في يافا بصفة عامة .

وردا على سؤال وجهه احد الحضور، حول امكانية انتخاب لجنة الامناء ، قال السيد غور اريه ان تعيين اعضاء لجنة الامناء يسير وفق الشريعة الاسلامية وكما هو معمول به في الدول العربية حيث يعين القضاة ولجان الامناء والوقف تعيينا ، اما الانتخاب فان السكان ينتخبون ممثليهم للمجلس البلدي كما ينتخبون ممثليهم للكنيست .

كرمال يبدأ محادثاته اليوم مع زعماء الاتحاد السوفياتي

موسكو — جرى حفل استقبال فخم للرئيس الافغاني ببراك كرمال الذي وصل امس الى موسكو في زيارة رسمية الاولى من نوعها منذ ان اعتلى سدة الحكم في افغانستان . وكان في مقدمة المستقبلين في مطار موسكو الرئيس ليونيد بريجنيف وقال المراقبون ان زعماء الكرملين سيستغلون هذه الزيارة للتاكيد مجددا على تاييدهم للحكومة الافغانية التي تواجه حاليا ضغوطا مكثفة من قبل الثوار الافغان

وقد اجتمع الرئيس الافغاني مع الرئيس بريجنيف فور وصوله الى موسكو وذكر ان الجانبين وقعا على اتفاقية لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين .

لوائح اتهام بحق ٢٣ شخصا من سكان القدس تظاهروا اثناء اضراب سجناء نفحه

القدس — قدمت امس الشرطة لوائح اتهام بحق ٢٣ من سكان شرقي القدس بينهم الحاج عبد ابو دياب سكرتير نقابة مستخدمي شركة كهرباء محافظة القدس وعدد من السيدات .

وقد وجهت الشرطة لهم تهمة التظاهر في شهر تموز الماضي اثر اضراب السجناء في سجن نفحة والقيام باعمال الشغب والاخلال بالامن والنظام العام .

وستعقد محكمة الصلح اولى جلساتها للنظر في هذه القضية في الثالث والعشرين من شهر كانون ثاني القادم .

اللجنة الاستشارية تستمع اليوم الى أقوال ممثل النيابة العسكرية بعد سماعها لاعتراض القواسمي وملحم

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — انتهت امس اللجنة الاستشارية العسكرية من الاستماع الى اقوال السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول حول اعتراضه على قرار الابعاد الذي صدر بحقه .وبحق زميله فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في الثاني من شهر ايار الماضي .

وكانت اللجنة قد استمعت اول امس الى اقوال السيد القواسمي ، وعلم ان السيدين القواسمي وملحم قد نفيا التهم الموجهة اليهما كما نفيا التصريحات التي نسبت اليهما والتي نشرت في الصحف العربية ، واعربا عن استعدادهما للمحافظة على القوانين وعدم تاييد عمليات البطش والارهاب وعلم كذلك ان اللجنة الاستشارية العسكرية ستستمع اليوم الجمعة الى اقوال ممثل النيابة العسكرية ،كما ستستمع الى اقوال الدفاع .

وقد انتظمت عملية العبور في جسر اللنبي كالمعتاد ولا يزال عدد كبير من رؤساء البلديات والجمعيات الخيرية في الضفة الغربية يناشدون رئيس الوزراء والقائد العام للضفة الغاء قرار الابعاد والموافقة على بقاء المبعدين في البلاد .

المحادثات الامريكية الروسية لتقليص الاسلحة النووية تبدأ اليوم في جنيف

جنيف — اعلن هنا رسميا ان المحادثات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا ستبدأ اليوم . وكان اعضاء الوفدين الامريكي والسوفياتي قد اجروا مشاورات غير رسمية امس تمهيدا لهذه المحادثات التي قد تستمر عدة اشهر وستتركز على الصواريخ السوفياتية الموجهة ضد اوروبا الغربية وعلى الصواريخ الامريكية التي تعتزم دول حلف شمالي الاطلسي بضمها في عدد من الدول الغربية قبل عام ٨٣ والتي ستوجه ضد الاراضي السوفياتية .

سكان المزرعة يطلبون عدم فصل قريتهم عن المجلس الاقليمي « جعتون »

ابو سنان — من نجيب صعب — تلقى السيد بوني رونين رئيس المجلس الاقليمي « جعتون » في مقره بالقرب من نهاريا عريضة موقعة من حوالي ٣٥٠ مواطنا من ابناء قرية المزرعة بالقرب من نهاريا والذين يتبعون للمجلس يطالبون فيها بعدم فصل القرية عن المجلس واستمرار التعاون المتبادل اليهودي العربي القائم في معالجة شؤون القرية في نطاق المجلس الاقليمي جعتون .

البابا يجتمع بزعماء الجاليات اليهودية في المانيا الغربية في الشهر القادم

حاضرة الفاتيكان — اعلن هنا أمس أن قداسة البابا يوحنا بولص الثاني سيجتمع مع زعماء الجاليات اليهودية في مدينة اوسنابركك في المانيا الغربية خلال الزيارة التي سيقوم بها في الخامس عشر من شهر نوفمبر القادم ، ومن المقرر أن يقيم قداسة البابا عدة قداديس في المدن الالمانية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦ ٥/ ٢٨٨٨٠٤ صندوق بريد
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٨٠ / ٠٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أزاد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩ . ٤٤٢ / ٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

رئيس الوزراء الفرنسي والسفير الاسرائيلي يبحثان ظواهر اللاسامية في فرنسا

باريس — اجتمع أمس رئيس وزراء فرنسا السيد ريمون بار بسفير اسرائيل في باريس السيد مئير روزين وبحث خلال هذا الاجتماع ظواهر اللاسامية في فرنسا.

وعلم أن السفير الاسرائيلي أوضح لرئيس وزراء فرنسا التصريحات التي أدلى بها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء حول الصلة بين السياسة الفرنسية الموالية للعرب والاعتداء على المؤسسات اليهودية في باريس ، وأكد السيدان بار وروزين أن الاجتماع كان وديا وأنه ساهم في توطيد العلاقات بين اسرائيل وفرنسا .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

القوات العراقية تحكم حصارها

التموين لجيوب المقاومة في ميناء خرمشهر واذاع راديو بغداد مساء امس بيانا عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية جاء فيه ان عدد الطائرات الايرانية التي اسقطت امس بلغ ٥ طائرات ٣ منها عمودية . وقرر مجلس الدفاع الايراني الاعلى تشكيل مؤسسة جديدة للاعلام تصدر عن طريقها بيانات الحكومة والبيانات العسكرية وكل ما يتعلق بنشاطات السفارات الايرانية في الخارج . وجاء في بيان اذاعه راديو طهران ان مؤسسة جديدة ستعمل في مجالات الاخبار والراديو والتلفزيون والصحافة والاعلام الدولي وان جميع اجهزة الاعلام الايرانية يجب ان تنسق اخبارها ومقابلاتها السياسية والامنية والعسكرية مع هذه المؤسسة . وحذر من نشر اخبار تتعارض مع ما تجيزه المؤسسة المذكورة . ومنع البيان جميع اجهزة الدولة من نشر معلومات او تقارير قبل استشارة المؤسسة المذكورة واضاف ان هيئة الاركان العامة الايرانية يجب ان تصدر بياناتها عن طريق هذه المؤسسة ووصفت وكالات الانباء اقامة المؤسسة الاعلامية الجديدة في ايران بانها تستهدف فرض قيود صارمة ليس فقط على الصحفيين الايرانيين وانما على الصحفيين الاجانب القلائل المتواجدين في طهران حاليا .

ومن ناحية اخرى اوصد السيد محمد علي رجائي رئيس حكومة ايران كل باب للتوصل الى وقف اطلاق النار مع العراق قائلا انه ما دام صدام حسين يعني الرئيس العراقي يواصل ما وصفه بالطغيان والعدوان فان ايران ستدافع عن مواقعها

وقد ادلى السيد رجائي بهذا التصريح قبل ان يغادر طهران عصر امس متوجها الى نيويورك لحضور الجلسة التي سيعقدها مجلس الامن الدولي اليوم لمناقشة الحرب العراقية الايرانية .

وردا على سؤال قال السيد رجائي انه لن يعقد اي اجتماع في نيويورك مع اي مسؤول امريكي .

واعلن العراق في بيانه العسكري رقم ٨٢ ان الطائرات الايرانية اغارت صباح امس على مدن السليمانية وبغداد والبصرة كما حاولت ثلاث طائرات هيلوكوبتر ايرانية انزال قوات في منطقة خوزستان تصدت لها المقاومات العراقية الارضية مما اجبر احدى هذه الطائرات على الهبوط واسر طاقمها وكذلك تم اسقاط طائرتين ايرانيتين فوق شط العرب . واضاف البيان العسكري العراقي ان مجموع الخسائر الايرانية في هذه العمليات كان ٢٠٢ قتلى و ٢٠ اسيرا وتدمير ٦٦ دبابة و ١٥ ناقلة ايرانية وقال البيان العراقي ان الطائرات العراقية الحقت اضرارا فادحة في معسكرين للجيش الايراني في كرمنشاه كما قصفت مستودعات نفطية في طهران واشعلت النيران فيها .

وصرح السيد حبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي انه توجه الى بغداد مره ثانية لتاكيد رغبة المؤتمر في حل النزاع العراقي الايراني . واعرب السيد الشطي عن قلقه من استمرار المعارك بين العراق وايران وقال ان جولته الاخيرة بين بغداد وطهران انحصرت في نقل مقترحات الطرف الاول الى الطرف الثاني اما الان فيجب العمل في سبيل وقف اطلاق النار والتفاوض من اجل انهاء القتال .

مجلس الامن يجتمع اليوم

ومن المتوقع ان يعقد مساء اليوم مجلس الامن الدولي جلسة لمواصلة البحث في النزاع العراقي الايراني بحضور رئيس وزراء ايران السيد محمد علي رجائي واعربت مصادر دبلوماسية في نيويورك عن املها في ان يساهم ذلك في التوصل الى اتفاق حول وقف اطلاق النار في منطقة الخليج . وقد ترددت اشاعات امس مفادها ان اتصالات قد تجري بين ممثلين امريكيين وايرانيين في محاولة لايجاد حل لقضية الرهائن المحتجزين في طهران وعلم ان التقرير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الذي سيزور طهران في شهر كانون ثاني القادم قد قرر اثارة قضية الرهائن لدى اجتماعه قريبا برئيس وزراء ايران .

بيغن يبحث قرار

البلدين ومن جهة اخرى قدم البريغادير دوف سيئون رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة المشتركة طلبا الى السلطات المصرية المختصة لاعادة النظر في قرار منع السياح الاجانب من زيارة سانتا كاترينا عن طريق اسرائيل لان ذلك يتنافى والوعود التي قطعها الرئيس السادات بهذا الشان للسيد مناحيم بيغن ولوزير الدفاع السابق السيد عيزر وايزمان . واعربت اوساط اسرائيلية عن اعتقادها بان القرار المصري قد اتخذ على مستوى اداري عالي ولم يكن بتوجيه من المسؤولين في القاهرة .

هذا وقد تم الاتفاق على ان تعقد اللجنة العسكرية المشتركة جلسة خلال الاسبوع القادم لبحث موضوع السياحة في منطقة سانتا كاترينا .

لينوفيتس : فشل

الداخلية قدما بعض التنازلات خلال محادثات واشنطن الامر الذي ادى الى احراز تقدم ملموس بصدد موضوعات جوهرية .

وقال موظفون اميركيون في واشنطن امس ان اسرائيل ومصر احرزتا تقدما في الجولة الاخيرة من المحادثات واعربوا عن اعتقادهم بانه ليس من المتوقع ان يتوصل الطرفان الى اتفاق فيما بينهما خلال الاشهر الثلاثة القادمة. واضاف هؤلاء الموظفون ان مؤتمر القمة الثلاثي باشتراك زعماء اسرائيل ومصر والولايات المتحدة لن يعقد قبل ان يطرأ تقدم ملموس في المحادثات ، واشاروا الى امكانية عقده في مطلع شهر يناير القادم .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

نافون : عيد الاضحى جوهرة

الطائفة الدرزية ووجهائها وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل والشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق واعضاء الرئاسة الروحية وقضاة المحاكم الدينية والمذهبية في اسرائيل وهضبة الجولان ، كما شارك في الاستقبال ايضا السادة : منير جراح مدير دائرة الارشاد المركزية وكمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ورؤساء المجالس المحلية ولفيف من كبار ضباط الجيش والشرطة وحرس الحدود وغيرهم، وبعد ان صافح فخامته مستقبليه وحيا اعضاء بيوت الشبيبة في المدارس الدرزية الذين اصطفوا للترحيب به ، توجه الجميع الى المقام الشريف وهناك استمع الرئيس نافون الى نبذة عن سيرة النبي شعيب ومقامه المقدس ، وبعد استراحة وجيزة انتقل الجميع الى قاعة الضيافة حيث القى رئيس الدولة كلمته الشاملة وقال في سياقها :

ان العيد الذي تحتفلون به تتجلى فيه التضحية باسمى معانيها جوهرة في تاج العطاء والفداء ويترفع الانسان فيه عن سفاسف الحياة وترهات الدنيا ليرتقي الى اعلى درجات الكمال والسمو ، والاعياد بصورة عامة ما هي الا وقفات تريث على طريق الحياة لتنفض غبار الرواسب وتفتح صفحات جديدة من العلاقات مع الغير واشاعة النور والامل لدى الانسان وتقويم الاعوجاج في النفوس ، وانتم يا بني معروف لكم في صفحات التاريخ امجاد غابرة تعتمر نفوسكم بالايمان والتقوى والعطاء في كل وقت وحين وكم بالاحرى في اكرم مناسبة الا وهي عيد الاضحى السعيد المبارك وها هي جموعكم تحيط بالقبر المقدس في هذا المكان الشريف الذي ترنو اليه الابصار وتهفو اليه النفوس فهنيئا لكم .

ومضى الرئيس نافون في كلمته قائلا : قبل فترة وجيزة التقيت بالكثير منكم اثناء زيارتي لفضيلة الشيخ أمين طريف في بيته العامر في جولس وتحدثت اليكم من صميم القلب بدافع المحبة والغيرة على وحدتكم ويسعدني ان اسمع عن تباشير سارة تلوح في الافق لاعادة الوفاق الى صفوفكم وما اروعها من مناسبة العيد لتكون فاتحة عهد جديد لكم وفيما بينكم ، وبدافع المحبة اتمنى لكم مزيدا من كل ما يجمع لينطبق عليكم المثل المعروف قولا وحقيقة وهو ان بني معروف يشبهون طبق النحاس ان لمست جانبا من جوانبه تجاوبت معه جميع الاطراف .

وانهى رئيس الدولة كلمته قائلا : ها انا اكمل الاستعدادات للرحلة التاريخية التي سأقوم بها بعون الله لجمهورية مصر العربية بدعوة من الرئيس محمد انور السادات والتي آمل ان تدعم عملية السلام وتقوى الاواصر بين شعبينا وعند عودتي سأبدأ بزيارة مختلف انحاء البلاد للوقوف عن كثب على مراحل التقدم والتطور والتعرف على نواحي الحياة من انجازات ومشاكل للعمل على تذليل الصعاب بروح الاخذ والعطاء والتعاون حتى نقطع سوية مراحل جديدة من الاعمار والبناء لصالح المواطنين في مجتمعنا الاسرائيلي .

ثم وقف فضيلة الشيخ امين طريف والقى كلمة الطائفة الدرزية بهذه المناسبة السعيدة وقال في مستهل كلمته : انه لمن دواعي الغبطة والسرور والفخر ان يستقبلك ابناء الطائفة الدرزية العزيزة في اقدس مقدساتهم في مقام سيدنا نبي الله شعيب عليه السلام ضيفا مكرما عزيزا وقد قدمت الينا تحمل التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك وهذا نهج جديد بادرت اليه وأنت السباق بكل مكرمة وعطاء وتهانيك التي خرجت من صميم القلب دخلت الى الجوارح لتسكن فيها وتتفاعل معها كيف لا وندرك جواهر خيرة تبعث في النفوس الطمانينة والراحة ، ومضى فضيلته يقول مستذكرا زيارة الرئيس نافون لقريته جولس ، ان أصداء كلمتك في محلك الصغير الذي شرفت اليه في قرية جولس ما زالت تتردد على كل شفة ولسان وهي حكم ومواعظ وارشادات واعتراف بالجميل من المواطن الاول رئيس دولة اسرائيل لابناء الطائفة الدرزية .

واستطرد الشيخ طريف في كلمته قائلا : ان عيد الاضحى الذي سنحتفل به في الاسبوع القادم هو عيدنا الكبير وهو اروع مناسبة لنا لما يحمل في طياته من معان وهداية ورشد للانسان حتى يعود الى اصالته ، وقد جاء في الحديث النبوي الشريف « ان الله لا ينظر الى صوركم وابصاركم ، بل ينظر الى قلوبكم » وعلى الانسان أن يصلح قلبه ويزيد من اعماله الصالحة ، وقبل أن ينهي فضيلته كلمته توجه الى الرئيس نافون بهذا الرجاء « اسمحوا لي أن استغل هذه المناسبة لاطلب من فخامتكم أن تزيلوا الغصة من القلوب والالام من النفوس باسم هذا الجمهور الكبير المحترم ، أتوجه الى فخامتكم بان ترحموا بعنايتكم السامية المساجين من أبناء الطائفة الدرزية باصدار العفو عنهم ليعودوا الى ذويهم والفرحة كبيرة والمناسبة عظيمة في عيد الاضحى المبارك » .

وفي ختام كلمته قال الشيخ امين طريف ، ان الشعب ينتظر بفارغ الصبر سفرتك الميمونة الى مصر ولقد احسنت صنعا باصطحابك وفدا يمثل القطاعات والطوائف المختلفة ولا غرو في ذلك فانت الرئيس المبجل الذي يرى في كل المواطنين ابناء له ونحن على ثقة انكم ستحملون الى الشعب المصري تحيات مواطني اسرائيل على اختلاف نحلهم ورغبتهم الصادقة في احلال السلام الثابت والدائم وان تعود الينا بالسلامة وقد تحققت الامنيات .

وانهى فضيلته كلمته مقدما تهاني الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان بمناسبة العيد المبارك الى شيوخ الطائفة في المحل الازهر البياضة وفي سوريا ولبنان متمنيا ان يعود هذا العيد على الجميع بالخير واليمن والبركة وشاكرا كل من شارك في هذا اللقاء وساعد على تنظيم الاحتفال ، بعد ذلك قدمت للجميع واجبات الضيافة التقليدية وقبل ان يغادر الرئيس نافون المقام المقدس التقى برجال الصحافة وقد اكد فخامته في سياق تصريحاته انه قد قرر ان يأخذ زمام المبادرة وان يعمل على ازالة اسباب الخلاف داخل صفوف الطائفة وقال ، انه توجه شخصيا الى رؤساء الطائفة للعمل على توحيد الصفوف وازالة سوء التفاهم واعرب عن امله في ان تتمكن الطائفة من راب الصدع وان تعود الى سابق عهدها طائفة متماسكة الاطراف مرصوصة البنيان .